

## تحليل:

برنامج تيار المستقبل الاقتصادي  
مرور عابر على موازنة السنيورة  
والاستقرار النقدي

2

## قضية:

العلاقات الاقتصادية بين لبنان وسوريا  
في تطور مستمر ومخاطر الاهتزاز واقعة

4

## دوليات:

1,5 تريليون دولار اموال مبيضة  
في العالم سنوياً عبر المصارف

8

## حكومة السنيورة: انطلاق العمل ام مرحلة انتقالية؟

تراحم الملفات السياسية والاقتصادية مع الضغوط الخارجية .. لبنان امام المشرق  
مصادر غربية: تغيير في النظرة الاميركية لادوار التجمعات البشرية المحلية

## بيروت .. دمشق

هل يمكن الكلام عن العلاقات اللبنانية- السورية في الاقتصاد بمعزل عن العلاقات اللبنانية السورية في السياسة؟

إنه السؤال الاساس. وبسبب نفسه على كل المسائل اللبنانية الداخلية ايضا، وهو عن حجم الاقتصادي في المسائل وحجم السياسي فيها. ففي لبنان كما في كل العالم العربي - وربما تكون هذه البقعة قد صارت فريدة في العالم بتميزها هذا - اي ان الاقتصاد لاحق على السياسة فهذه الاخيرة هي اول وبعدها تأتي مصالح الناس وحاجاتهم فتبدو السياسة ليست تعبيراً عن هذه المصالح وليست تدبيراً للإمور الناس.

وبالعودة الى العلاقات السورية - اللبنانية الاقتصادية فربما الفشل الاكبر ان تكون هذه العلاقات بهذا المستوى المتدني اصلا في بلد عرف لمدة 15 عاماً ونيف هذا الحجم من التداخل السياسي والتماهي الى درجة الذوبان بينما لم ينعكس الامر اقتصادياً بواحد في المئة، علماً ان كل القوانين الطبيعية والاقتصادية كانت تفرض مثل هذا الامر بمعزل عن النية السياسية لدى الطرفين وهو امر يتحمل مسؤوليته الطرفان بالتساوي السليبي والاجابى، وما قررات قمة بيروت بين الرئيسين اميل لحود وبشار الاسد التي انعقدت منذ 4 سنوات والتي اقرت آلية كاملة واجراءات واضحة في مجالات الصناعة والزراعة والتبادل التجاري والمياه وغيرها والتي لم ينفذ منها شيء الذي يذكر إلا الدليل على ان هذه العلاقات لم تأخذ حيزاً هاماً حتى في عز الود السياسي فكيف اليوم مع هذه الطائفة الكبرى من المشاكل؟

ان لبنان - كما سوريا - لا يشكل ثقلًا اقتصادياً يستطيع منافسة او مجارة تلك البلدان المنضوية عند اتفاقات واحلاف وان ميزات القوة عند لبنان كالمصارف هي نقاط الضعف في سوريا وميزات القوة في سوريا كالزراعة وفروع في الصناعة هي مكان الضعف في لبنان. وإن معالجة الاختلالات الاقتصادية اللبنانية في البلدين يصبح علاجها سهل بكثير واسرع واقل كلفة اجتماعية في حال نظر الى البلدين بهذه النظرة. ولكن لا صوت يعلو فوق صوت السياسة.

إن النزعة الانعزالية موجودة في البلدين كما ان نزعة المكابرة موجودة ايضا وبالتساوي والمشكلة الاكبر ان من كان يتصدى لاي امكانية تصحيحية لهذه العلاقة وطبعاً بالمزايدة هو نفسه اليوم من يتصدى للتصحيح ولكن بالمزايدة في المقلب الآخر.

إن ما يربط بين الشعبين اكبر بكثير من كل الضوضاء المهارة سلباً هذه الايام وان لعبة تحميل المسؤوليات والتعويضات تدخل العلاقات في نق مجهول كقضية البيضة او الدجاجة؟ فيما المطلوب اعادة الاعتبار ولو مرة واحدة الى المصالح الاقتصادية الطبيعية والحقيقية، والتي هي حاجة للبلدين معا بعيداً عن المزايدات والمكابرة الفارغة التي لا توصل الا الى مزيد من الدمار.

حسن مقلد

التغيرات القادمة والتي قد تختلف كثيراً عما يتمناه بعض السياسيين الحاليين. وتؤكد هذه المصادر ان عملية الاصلاح تشبه القدر لا مجال للمروب منه ولكن هناك اولويات سياسية ينبغي الغوص فيها اولاً قبل بلورة فكرة الاصلاح وكيفيته، خاصة ان لا مشاريع جاهزة لدى الاطراف المعنية، او ان مقارباتها تختلف كثيراً حين الوصول الى البحث بهذا الامر ولا يمكن تلزيمة لفئة محددة وبشكل حصري.

وينقل سياسي لبناني بارز عن مصدر غربي شديد الاطلاع ان الاشهر القليلة السابقة غيرت في النظرة الاميركية الى لبنان تجاه مفااتيح العمل الاساسية لا سيما على مستوى التجمعات البشرية والطائفية بما يتناسب اكثر مع شمول المشروع حدود المنطقة العربية ككل. حيث ظهر ان الاهتمام الاميركي ليس مرده الى «الامة اللبنانية العظيمة» بل ابعد من ذلك. ويضيف المصدر ان الكثير من المشاريع «الخيالية» بدأت تقترب من حقيقة طرحها - كالحديث عن الفدرالية - مع رفض كامل للنقاش حول الطرق الموصلة اليها. لان العبور باتجاهها يستلزم مراكب تعبر بالدماء والاموال.

البلاد في نقطة مفصلية حساسة وفي كل الاتجاهات. هل الحكومة السنيورية ستشكل نقطة انطلاق باتجاه هدف محدد يحمي البلد ويحميها الى مكان اخر، ام انها حكومة انتقالية تقف في وسط العاصفة وتشرعه الى كل الاتجاهات؟

جميع الفرقاء دون استثناء بما فيهم الاطراف الخارجية، التي اصيبت بعسر هضم احياناً نتيجة التعقيدات المحلية والتي تجاوزت بكثير قدراتها الاستيعابية، حتى وصف سفير دولة عربية لها دور مميز كلام وزير الاعلام غازي العريضي بعد الجلسة الاولى لمجلس الوزراء بأنه ذكره بكلام وزراء الاعلام في عز الوجود السوري في لبنان(!)

مصادر غربية معنية - كون التدخل الدولي صار علنياً ومشروعاً - ترتب اولوياتها بضرورة استمرار الاستقرار حتى لو تطلب ذلك، تطويل المهل المرسومة.

وتبدي هذه المصادر ارتياحها لعدم تمثيل تيار العماد ميشال عون بالحكومة لان تركيبته وعقليته اقرب الى الاستعجال ببت بعض الامور والتي قد لا تتسجم مع النسيج الحكومي المركب حالياً(!)

وتكشف المصادر المذكورة بان عملية بناء المؤسسات ستحتاج الى وقت اطول بكثير مما يعتقد البعض وقد تمتد الى سنوات مما يعني ان البلد يحتاج الى رعاية خاصة قد تطول، وان محاولات عزل واقعه عن المحيط لن يجدي نفعاً مع الزمن لانه سيتأثر حكماً مع

على اختلافها تحتاج توافقاً سياسياً عالياً جداً لتحديد طريقة مقاربتها وهو امر يفترض لنجاحه بت امور عالقة لا يمكن ولوجها قبل اعلان نتائج التقرير الدولي، لانعكاسات هذا التقرير على المواقف من اطراف خارجية عدة وكذلك اطراف داخلية، في المقدمة منها سوريا والرئيس اميل لحود واستطراداً الآخرين.

وتؤكد المصادر المذكورة ان الحكومة الحالية هي حكومة انتقالية ولكن بدرجة اعلى من تلك التي سبقتها بسبب دخول الاطراف المتنازعة مباشرة وليس بالواسطة مع شبه اتفاق على هدنة هي اشبه بوقف اطلاق النار الشهير خلال الحرب الاهلية والذي لا يحتاج الى الكثير لخرقه. وتضيف ان حال وقف اطلاق النار يحتاجه

هل اضيق اللون الاخضر لانطلاق العمل الحكومي؟ وهل انتهت المرحلة الانتقالية التي قطعها بنجاح الرئيس نجيب ميقاتي مع حكومته ام ان مرحلة انتقالية من نوع اخر قد بدأت اليوم؟ وقد تكون محطتها القادمة اعلان لجنة التحقيق الدولية نتائج عملها بشأن المسؤول عن جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري.

الاسئلة كثيرة وتندخل الاستحقاقات السياسية الداهمة بالمخاطر الخارجية الضاغطة وبالوضع الاقتصادي شبه المتفجر، وليس افضل من فؤاد السنيورة رئيساً للوزراء لمعرفة حقيقته حق المعرفة.

مصادر اقتصادية مطلعة تشير الى تراحم الملفات واولوياتها امام الحكومة، لافتة الى انها



## بيتك ع كيفك

### القرض السكني

قرضك السكني صمم خصيصاً لتتعم بالراحة المنزلية

- 1- مبالغ عالية تصل الى ٢٥٠ ألف دولار أميركي
- 2- فترات تسديد طويلة تصل الى ٣٠ سنة \*
- 3- فوائد تنافسية ومميزة
- 4- إختار العملة التي تناسبك (دولار أميركي او ليرة لبنانية)
- 5- إستفد من إعفاءات رسوم التسجيل والرهن العقاري \*
- 6- دفعات شهرية تتناسب وقدراتك المالية

ميزات عديدة وأكثر ...

\* قروض إسكانية بالتعاون مع المؤسسة العامة للتأمينات

للمزيد من المعلومات، الإتصال على: ١٢٤٤  
www.fnb.com.lb

FNB

فريست ناشونال بنك

منوع من التداول منوع من التداول منوع من التداول

#### ضغوط

تعرضت شخصية اقتصادية بارزة لضغوطات شديدة دفعته لاتخاذ قرار مفاجئ وذلك على خلفية حسابات سياسية طارئة وانما شخصية قديمة جداً، ولم تتفع محاولات التدخل التي قام بها البعض بينها وبين الجهة الضاغطة.

#### عردة

عاد خبير اقتصادي ينتمي الى جهة سياسية الى لعب دور كان قد استبعد عنه لفترة زمنية طويلة وبأكورة اعماله نص سياسي اقتصادي بعيد عن الروحية التي ميزت نصوص مشابهة كانت قد صدرت في الفترة الماضية عن هذه الجهة ويمثلها مسؤول بارز.

#### تأجيل

تأجيل استحقاق ذات طابع اقتصادي اداري جرى على خلفية عدم تمكن اهل الحلف الواحد عن تقديم تصور مشترك يتضمن السياسة والاشخاص لاجل النهوض بمرفق هام علما احد اقطاب الحلف المذكور يطمح الى وضع اليد على فرع هام جدا داخل هذا المرفق وهو الامر الذي لا يزال دون تحقيقه عقبات جديدة.

#### دمج

مفاوضات دمج بين مصرفين قطعت اشواطاً بين المعنيين بهذه العملية وسط ترحيب من المؤسسات الرسمية المعنية كما من اهل القطاع.

#### عزلة

يسجل معنوبين في قطاع هام وجود عقبات مفتعلة في عمليات بيع مستحقة نتيجة «تركة» هامة جداً مما يطرح علامات استفهام حول النية الحقيقية للبيع او حول الجهات المرغوب دخولها في هذا الموضوع.

#### نقد

انتقدت شخصيات معنية بقطاع اقتصادي يتعرض لمشاكل خطيرة بسبب اجراءات طارئة موقوف الهيئة الاقتصادية المعنية كون القيميين عليها في غربة عن مشاكل القطاع وقد تآخروا في التحرك وحين حصل التحرك جاء بطريقة خاطئة.

# برنامج تيار المستقبل الاقتصادي لعام 2005 وما يليه: مرور عابر على موازنة السنيورة والاستقرار النقدي وكلام عن نمو كبير والتخصيص

يحتمل الكثير من النقاش مع الادبيات السابقة سواء بإسم التيار او ما صدر يومها عن الشهيد باسل فليحان كما عن الادبيات الصادرة عن وزارة المالية إبان تولي الرئيس السنيورة لها. القراءة الاولى لهذا النص توجي وكأن هناك اكثر من ذهنية داخل النص نفسه كما بينه وبين مشروع موازنة الـ 2005. وبالتأكيد ستحمل الاعداد المقبلة قراءات من زوايا مختلفة لبنود هذا البرنامج. الاعداد والاقتصاد

النمو الكبير حتى في فترة النصف الثاني من عقد التسعينات وعدم التطرق الآ الى عقبات سياسية كما ورد في البيان، فهو امر بالغ الدلالة ولا بد من التوقف عنده. اما موضوع الاستقرار النقدي فلم يرد الآ في جملة واحدة وجاء في سياق ترابطه مع بناء الاساس للنمو علما ان جملة كثيرة قيل وبعد هذه الفترة تتجاوز الكلام عن الاساس لتسجل نسب نمو عالية لم تلحظ في كل فلسفة وروحية مشروع موازنة 2005. كما ان الكلام عن الفترة التي سبقت مؤتمر باريس 2، كما الكلام نفسه عن ورقة باريس 2،

المقترح، إذا لم تكن تتناقض فهي على الاقل لا ترتبط بروحية مشروع الموازنة المذكور، وإن كان وردت في جملة وحيدة تبدو بعيدة عن روحية النص المنشور والذي هو بدوره بعيد تماما عن روحية مقدمة موازنة 2005 التي شهدت تقييما اقتصاديا يكاد يكون مختلفا عن التقييم الاقتصادي الذي تضمنه نص بيان تيار المستقبل، فبين الكلام عن اختلالات هيكلية وبنية في الاقتصاد اللبناني واستخدام المال السياسي والمال العام لتسهيل امور الدولة، كما جاء في مشروع موازنة 2005، وبين الكلام عن اختلال هيكل في مؤسسات الدولة وعن

اطلاق تيار المستقبل برنامجا اقتصاديا لسنة 2005، وما بعدها، وفيه رؤيته لمستقبل الاقتصاد اللبناني ودوره الاقليمي ويضم البرنامج بنود عديدة مهمة وهو خطوة جيدة باتجاه ارساء قاعدة وضع البرامج للجهات السياسية يمكن محاسبتها على اساسها، إذا ما تسلمت السلطة كما هو حاصل مع تيار المستقبل اليوم. على اهمية المبدأ، لا يمكن الآ تسجيل بعض الملاحظات على البرنامج اهمها اعلانه التمسك بالمقترحات الواردة في مشروع موازنة 2005، مع العلم ان الكثير من البنود الواردة في المشروع

الفائدة.

والغاء تحويلات الخزينة الى بعض المرافق او المؤسسات العامة التي تعاني عجزا في ميزانيتها كشركة كهرباء لبنان، بالتالي ازالة العبء المالي الذي تشكله هذه المرافق على خزينة الدولة. ثالثا: ترشيد الاتفاق العام وتعزيز الإيرادات. ان تحفيز النمو وعمليات الخصخصة وخفض كلفة خدمة الدين العام لم تؤدي وحدها الى توازن في حساب الخزينة، مما يحتم مقارنة عجز الخزينة ايضا عبر خفض الانفاق العام غير المجدي وزيادة الإيرادات انطلاقا من المقترحات في مشروع موازنة 2005.

رابعا: الدعم من اصدقاء لبنان والمجتمع الدولي. ان العودة لتنفيذ الاجراءات التي كان لبنان قد التزم بها في مؤتمر باريس 2 واستعادة الصداقة برسم برنامج اصلاح مالي واداري وهيكل ذي صدقية عالية ودعم سياسي داخلي واسع ستشكل اساسا لحصول لبنان على مساعدات مالية تكمل جهود اللبنانيين انفسهم وتسهل معالجة مشكلة الدين معالجه جذرية ودائمة.

## المحور الثالث: الإصلاح المالي والقانوني والاداري

ان هدف عملية الإصلاح هو وضع الاسس لاقتصاد عصري يتماشى مع القدرات البشرية التي يتمتع بها لبنان، وإزالة المعوقات الهيكلية من اجل تسهيل عمل القطاع الخاص وتفعيله وتعزيز تنافسية الاقتصاد ومعدلات نموه وقدرته على الاستفادة من الفرص المتاحة.

ولتحقيق هذا الهدف يجب اتباع الخطوات الآتية:

أ- استكمال عملية تحرير الاقتصاد واندماج لبنان في محيطه الاقليمي وفي الاقتصاد الدولي. في امكان لبنان ان يجد دورا تنافسيا في الاسواق ذات كلفة الانتاج العالية، كالاتحاد الاوربي، اذا ما تم تطوير اساليب الانتاج والتغليب والتعليب والتسويق لدينا، واذا ما اعتمدنا مواصفات الجودة والنوعية والمعايير المعترف بها في دول أوروبا. كما يمكن لبنان ان يستفيد من ظاهرة هجرة الاعمال والوظائف في قطاع الخدمات المتطورة من الدول المتقدمة الى الدول النامية. وبالتالي سيستطيع لبنان استقطاب فرص عمل جديدة من أوروبا اذا ما تم العمل على تفعيل عامل الثقة بالاقتصاد اللبناني، وعلى ملائمة نظم ومعايير اقتصادنا الوطني لتلائم مع تلك المعمول بها في أوروبا. من هنا، فان سياسة الجوار التي طرحها الاتحاد الاوربي على شركائه المتوسطيين تكتسب اهمية خاصة، ولا بد للبنان ان يكون سباقا في اعتماد هذه السياسة، ولا سيما انه كان ولا يزال صلة الوصل الاهم بين أوروبا والعالم العربي.

ب- تحديث النظام الضريبي الا يكون معوقا للحركة الاقتصادية وان يتم تحصيل الإيرادات بفعالية، وان يكون وقع الضرائب منصفا الى اقصى الحدود الممكنة، سواء على القطاعات الانتاجية او على المستهلكين، ولا سيما ذوي الدخل المحدود.

وقد حقق لبنان تقدما ملحوظا لجهة الإيرادات الضريبية، ولا سيما بعد ادخال الضريبة على القيمة المضافة في شباط 2002، والذي مكن لبنان من تحرير تجارته عبر خفض الحواجز الجمركية، والضريبة على الدخل من رؤوس الاموال المنقولة في 2003.

لكن مع هذا التقدم لا يزال هناك متسع لادخال اصلاحات اضافية على النظام الضريبي الحالي من شأنها ايضا ان تزيد الإيرادات، ومن بينها:

– تحقيق توازن اكبر في النظام الضريبي مما يجعله اكثر عدالة، ويسمح بتأمين إيرادات أعلى للخزينة.

– اعادة النظر في الوقع الضريبي على مختلف الطبقات الاجتماعية ومختلف القطاعات الانتاجية، لجعله اكثر انصافا واكثر عدالة.

– تبسيط هيكلية النظام الضريبي تماشيا مع التطورات العالمية في مجال الإصلاح الضريبي.

– تفعيل الادارة الضريبية وتحسين الجباية، وتفاذي امدار جهد المراقبين وموظفي وزارة المال في ادارة ضرائب ورسوم لا تأتي للخزينة بايرادات مهمة.

ج- متابعة الإصلاحات البنوية والقانونية التي التزم لبنان استكمالها في مؤتمر باريس 2.

د- اقرار وتنفيذ الإصلاحات الهيكلية التي تضمنها مشروع موازنة 2005.

العام في لبنان يجب ان تستند الى الركائز الاربعة الآتية:

اولا: تحفيز النمو. فالعجز وعبء الدين ينكمشان بنمو الاقتصاد ويتناميان بانكماشه. لذلك فان السياسات والاصلاحات الهادفة الى تعزيز معدلات النمو من طريق تحرير الاقتصاد من الحواجز التي تعوق نزعة اللبناني للمبادرة والانتاج هي في الوقت نفسه وسيلة اساسية لمعالجة العجز المالي والتخفيف من عبء الدين. ثانيا: تنفيذ برنامج الخصخصة والتسديد وتحرير القطاعات الحيوية من احتكار الدولة. لقد اظهرت التجارب الدولية ان الخصخصة المدروسة للقطاعات الخدمية تؤدي الى رفع انتاجيتها ومستوى الخدمات التي تقدمها للمواطنين. هذا بالإضافة الى ازدياد إيرادات الخزينة من الضرائب المفروضة على المرافق المخصصة بعد ان يؤدي تحريرها وخصخصتها الى جعلها اكثر ديناميكية وفعالية. ومن الضروري هنا الإشارة الى انه يجب ان تتضمن جميع عمليات الخصخصة المشار إليها سابقا بيع جزء من اسهم الملكية من الجمهور، ليس فقط لتأمين الشفافية، بل ايضا ليصبح الجمهور معنيا مباشرة بالمؤسسات التي ستتم خصخصتها.

وستؤدي عملية الخصخصة والتسديد الى خفض حجم الدين وعبئه من خلال: استخدام الإيرادات المرتقبة من عملية الخصخصة مباشرة لخفض حجم الدين العام، الامر الذي سيؤدي الى انخفاض في الكلفة الكلية لخدمة الدين وبالتالي الى انخفاض في معدلات

## ملخص البرنامج

### البرنامج الاقتصادي التنموي للسنوات 2005 وما بعد: استراتيجيات العمل والخطوات الملحوظة

ان النجاح في تنفيذ البرنامج الاقتصادي للسنوات المقبلة يعتمد الى حد كبير على توافر العوامل الآتية: مناخ سياسي مؤات وتطبيق كل بنود البرنامج الاقتصادي دون اجترار. وجود سلطة تنفيذية متجانسة، واعية، ذات صدقية عالية، ولديها رؤية اقتصادية واضحة وسليمة، وان تتمتع هذه السلطة بالقدرة على تنفيذ رؤيتها.

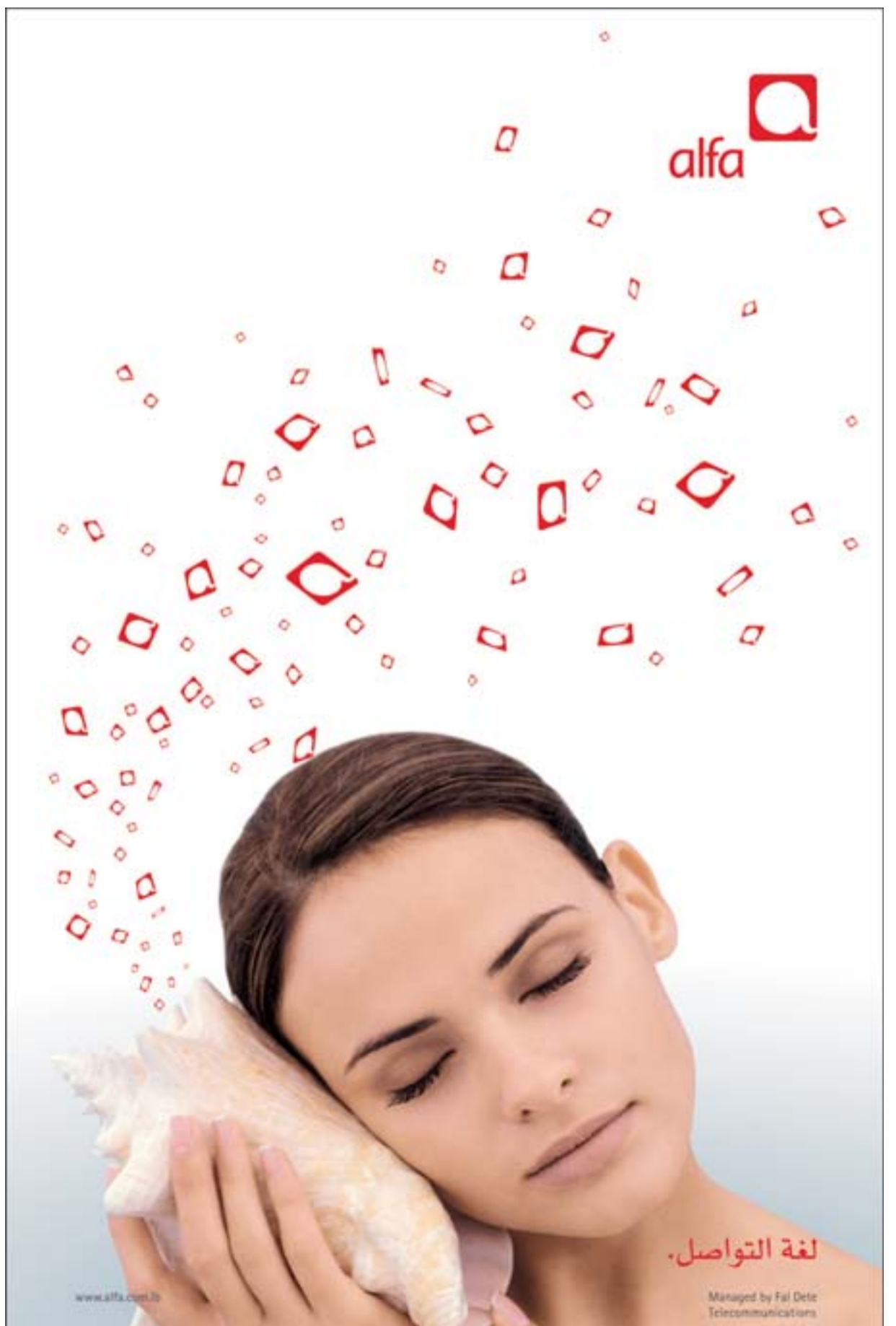
ويشمل البرنامج الاقتصادي التنموي خمسة محاور رئيسية هي: تحسين الوضع الاجتماعي، تعزيز الاستقرار المالي ومعالجة المديونية، الإصلاح المالي والقانوني والاداري، الانفاق الاستثماري، الانماء المنطقي والقطعي.

في المجال الاجتماعي ركز البرنامج على محاربة الفقر وتطوير القطاع الصحي واصلاح الضمان الاجتماعي.

### المحور الثاني: تعزيز الاستقرار المالي ومعالجة المديونية

لا شك في ان العجز المستمر في خزينة الدولة وتنامي حجم الدين العام وكلفة خدمته تشكل تحديا ماليا كبيرا للبنان. الا اننا قادرون على مواجهة هذا التحدي اذا تضارفت الجهود واتخذت الخطوات والاجراءات اللازمة وجرى تنفيذها بمشاركة واستمرارية.

ان اي معالجة موضوعية ودائمة للخلل المالي ولعبء الدين



لغة التواصل.

Managed by Fai Dete  
Telecommunications

– الإصلاح الاداري والمؤسسي من خلال حصر دور الدولة في تأمين الامن والاستقرار للمواطنين، اضافة الى المحافظة على حقوقهم وارساء اسس التنمية المنطقية والقطعية. وفي هذا المجال لا بد من اعادة النظر في هيكلية بعض الوزارات والمؤسسات بهدف عصرنتها. كما يجب العمل على اعادة النظر في المناهج التعليمية بحيث يتم وضع اسس ونظم جديدة من شأنها المساهمة بالنهوض بلبنان وتفعيل دوره كمرکز للطاقت البشرية الشابة في المنطقة. كما ان تطوير المناهج التعليمية لكي تتماشى مع متطلبات الانفتاح والعولمة من شأنه تعزيز قدرة لبنان على المنافسة مع الاقتصاديات المجاورة ومع شركائه التجاريين الاساسيين. ان تحديث القطاع التعليمي ودعم مؤسسات ومعاهد ومراكز للتحقق والتميز هو هدف وطني واقتصادي في وقت واحد.

### المحور الرابع: الانفاق الاستثماري

يعتبر حجم الانفاق الاستثماري الذي قامت به الدولة بين 1992 – 2003 المقدرة بـ 8 مليارات دولار اميركي، وعلى اهميته، صغيرا، مقارنة بالاضرار التي خلفها النزاع والحاجات الملحة التي برزت في مطلع التسعينات، اذ قدرت الامم المتحدة حينها الاضرار التي لحقت بالاصول المادية بـ 25 مليار دولار اميركي.

في شكل عام، ان جهود اعادة الاعمار والتطوير والتوسيع في البنية التحتية المادية والاجتماعية عكست الى حد بعيد الاهداف التي وضعتها الحكومة عند اطلاق البرنامج، ولا سيما تأمين البنية التحتية الضرورية لتمكين القطاع الخاص من اطلاق عجلة النمو.

ان النتائج الاولية لبرنامج اعادة الاعمار والتاهيل تعكس انجازات اساسية تحققة خلال الفترة الماضية. وبالفضل، نجحت الدولة في اعادة بناء مجمل الاضرار التي لحقت بالبنية التحتية جراء الحرب، كما باشر القطاع العام بتقديم الخدمات وتأمين الخدمات التربوية والصحية الاساسية.

ولا بد اليوم، بعد ارساء اسس الاولويات لاعادة الاعمار والتاهيل، ان نحدد الحاجات المتبقية ووضع برنامج استثمار للمستقبل. ومن اجل وضع برنامج سليم للسنوات المقبلة، لا بد من اجراء عملية مراجعة لبرنامج 1992 – 2003، وذلك لتقويم الانجازات والاختلافات حتى لا يتم تكرارها مجددا في المستقبل.

### البرنامج الاستثماري المستقبلي

ان لدى لبنان الفرصة والامكان لزيادة الفائدة والمردود من النفقات الاستثمارية التي تمت في السابق، والقيام باستثمارات جديدة في القطاعات حيث دور القطاع الخاص محدود، وخصوصا القطاعات والمناطق التي هي في حاجة الى الاستثمار. ويجب الاعتماد في شكل كبير على مصادر التمويل الخارجية لتحويل البرنامج الاستثماري الجديد، من خلال تحسين استعمال القروض الخارجية المتوافرة، والاعتماد على مصادر تمويل خارجية للمشاركة في قيد التنفيذ او قيد الدرس، عوض الاعتماد على مصادر داخلية عبر موازنة الدولة. كما يجب التركيز على تحسن عمليتي الصيانة والادارة.

لا بد اذا من اجراء مراجعة شاملة للالتزامات الحالية والمشاريع والبرامج قيد التنفيذ واعادة ترتيبها وفقا للخطط المذكورة اعلاه. هذه خطوة اساسية يجب القيام بها قبل وضع البرنامج الاستثماري الجديد. كما يجب ان تكون مراجعة البرامج والمشاريع الحالية تفصيلية ودقيقة في بعض القطاعات، كقطاعي المياه والطرق، بهدف توجيه المبادرات والمشاريع الجديدة حيث الحاجة الامس لذلك.

### المحور الخامس: الانماء المنطقي والقطعي

ان الاقتصاد اللبناني اقتصر حريسته الى مبدأ المبادرة الفردية وحيث دور الدولة الرئيسي هو تأمين مناخ مؤات وازالة المعوقات امام القطاع الخاص وتبسيط الاجراءات التي تحكم عمله، بهدف خفض كلفة الاعمال وتحسين الانتاجية والقدرة التنافسية. مع تأكيدنا لهذا الدور، فان للدولة ايضا دورا مهما آخر في ارساء اسس التنمية المنطقية والقطعية. وللقيام بهذا الدور، على الدولة اللبنانية اتخاذ الخطوات التالية:

1- تشجيع القطاعات الانتاجية التقليدية.

2- تسويق لبنان اقليميا وعالميا.

3- التواصل مع الشباب اللبناني ومع اللبنانيين في دول الاغتراب.

4- خلق مناطق اقتصادية تنموية في عدة مناطق في لبنان.

خلاصة

لعل امام لبنان فرصة جديدة لاعادة صياغة دوره في الالفية الثالثة وتعزيز موقعه الاقتصادي، وذلك عبر مجموعة من الإصلاحات التي لا بد من المضي قدما بها، والمشار إليها في البرنامج المذكور اعلاه.

وفي حال وجود سلطة تنفيذية متجانسة وذات صدقية عالية، محليا ودوليا، وفي حال اعادت هذه السلطة صياغة توافق وطني حول برنامج اصلاحي جديد، وفي حال التزم لبنان بتنفيذ البرنامج، وعمل فعلا بجميع طاقاته ومؤسساته على تنفيذه كاملا سيتمكن اللبنانيون من مواجهة المشاكل المالية والنهوض بالاقتصاد الوطني واطلاق الدورة الاقتصادية.



## مش للاستهلاك

الثلاثاء 08:30 مساءً

مش للإستهلاك برنامج اسبوعي

يقارب القضايا الإجتماعية - الحياتية

من زاوية إقتصادية ويلقي الضوء على مدى تشابك

وتفاعل الحياتي بالإقتصادي بطريقة علمية وموضوعية

من خلال تحقيقات ميدانية ومع أهل الإختصاص.

اعداد وتقديم كلود ابو ناصر هندي

# 145 مليون دولار الصادرات اللبنانية الى سوريا في 2004 و69 مليونا حتى اخر ايار الماضي العلاقات الاقتصادية بين البلدين في تطور مستمر ومخاطر الاهتزاز واقعة

وتعطيل الاتفاقيات المبرمة بين الدولتين ان مظاهر الازمة بدت بشكل مباشر على الاقتصاد اللبناني اكثر الاقتصاد السوري وذلك بسبب تكديس البضائع اللبنانية وعدم مقدرة السوق اللبناني على استهلاك ما ينتجه لبنان وخاصة ان بعض البضائع واكثر تحديدا ما له علاقة بالقطاع الزراعي هي بضائع موسمية لا تتحمل العرقله والانتظار لفترات طويلة.

هنا تكمن صعوبة اقله الاقتصاد اللبناني على الانفصال عن منفذه البري فعلى سبيل المثال اول الدول استيرادا من لبنان هي العراق، فقد بلغ حجم ما يصدره لبنان الى العراق 67 مليونا و253 الف دولار اميركي فقط ما بين الفترة الواقعة من 2005/1/1 الى 2005/5/31، وفقا لاحصاء الجمارك اللبنانية. اما في عام 2004 كان مجموع الصادرات اللبنانية الى العراق 255,487 مليون دولار اميركي. أي ان مضي الحركة على حالها يعني استحالة تحقيق هذا الرقم في هذا العام.

من ناحية اخرى يمثل القطاع المصري حلقة وصل ما بين البلدين خاصة بعد حصول عدد من المصارف اللبنانية على تراخيص للعمل في سوريا. هذا ما سوف ينتج مصلحة مشتركة لكل من العمل المصري في البلدين كما ان قطاع التأمين في لبنان يأمل بالكثير بعد انفتاح السوق السوري في هذا المجال تشريعيا وبالطبع تحتاج سوريا الى حد بعيد للخبرات اللبنانية في هذين المجالين.

**يارا أشقر**

المرتبة 3 بين مجموع الدول المستوردة من لبنان في عام 2004 بعد ان كانت في المرتبة الخامسة في عام 2003.

اما في ما خص موقع لبنان بالنسبة الى التجارة السورية خلال عام 2003 فقد واصل لبنان تقدمه بين مجموع الدول المصدرة الى سوريا ليحتل المرتبة الخامسة عشر بعد ان كان يحتل المرتبة 18 عام 2002 فبلغت الصادرات اللبنانية الى سوريا 3741 مليون ليرة سورية شكلت ما نسبته 1,58% من مجموع المستوردات السورية من جميع البلدان في عام 2003، بعد ان كانت 3860 مليون ليرة سورية (نسبة 1,64% في عام 2002).

وبالنظر الى عمق العلاقات بين البلدين لا يمكن القول ان الخاسر هو لبنان وحده بل ايضا سوريا اذ تشكل السوق التجارية اللبنانية مستوعبا استهلاكيا لنحو ثلث قيمة الصادرات السورية الى الدول العربية، وتمثل الاخيرة ما نسبته 9,29 في المئة من حجم التصدير السوري الاجمالي البالغ 249 مليار ليرة سوريا او 4,98 مليارات دولار عام 2004. وتتفاقم المشكلة لدى الدولة السورية في ظل بعض المؤشرات السلبية لا سيما ان الميزان التجاري بات سلبيا لاول مرة وذلك في العام الماضي، وان معدل النمو السنوي للنااتج المحلي تراجع الى 2,6 في المئة (2003) محققا ناتجا محليا سوريا في حدود 20 مليار دولار وبمعدل 1,1 الف دولار للفرد الواحد.

ويبدو حاليا مع ازمة الحدود السورية اللبنانية

يشكل 30% من اجمالي عجز الكهرباء. كيف كانت الحركة التجارية مع سوريا في عام 2004؟

بلغت الصادرات اللبنانية الى سوريا رقما قياسيا خلال عام 2004 واصل الى 145 مليون دولار اميركي اي ما نسبته 3,8% من مجموع صادرات لبنان الى جميع البلدان وذلك بعد الفاء معظم الرسوم الجمركية على السلع المسموح بتبادلها وازالة معظم الاستثناءات في اللوائح السلبية ومعالجة العديد من الصعوبات والعراقيل التي كانت تحول دون انسياب تبادل بعض المنتجات. وهذا اعلى رقم تصل اليه الصادرات اللبنانية الى سوريا منذ عام 1995.

فمنذ عام 2002 واصل التبادل التجاري بين لبنان وسوريا ارتفاعه حيث بلغ 283 مليون دولار في عام 2002 و359 في عام 2003 ليبلغ 385 مليون دولار في عام 2004. اي بزيادة 7% عما كان عليه في عام 2003.

وتعزى اسباب الزيادة هذه الى ارتفاع الصادرات اللبنانية الى سوريا بنسبة 46% عن عام 2003 في حين تآثر حجم التبادل التجاري سلبا نتيجة تراجع المستوردات اللبنانية من سوريا بنسبة 7% عما كانت عليه في 2003.

وبنظرة سريعة على صعيد موقع سوريا بالنسبة الى التجارة اللبنانية، فقد تراجعت الى المرتبة 13 بين مجموع الدول المصدرة الى لبنان في فترة عام 2004 بعد ان احتلت المرتبة التاسعة في عام 2003. ولكننا تقدمت الى

الى الاراضي اللبنانية وكذلك الامر بالنسبة لما يتعلق بعمليات النقل البري من لبنان الى خارجه، وبهذا تكون التجارة اللبنانية البرية عليها اولا المرور بسوريا.

ولعل الارقام هي الدليل على مدى اهمية سوريا اقتصاديا للبنان حيث يبلغ حجم الحركة التجارية وحركة التصدير واعادة التصدير بين لبنان وسوريا ما يقرب المليار و744 مليون دولار سنويا، وفقا لاحصاءات الجمارك اللبنانية وهذا في اطار الحديث عن التجارة الشرعية وضمن الاطر القانونية ناهيك عن حجم التبادل الكبير الخفي الذي لا بد ان تفرضه الحدود الطويلة المتداخلة بين البلدين ورقم المليار و744 مليون دولار يوازي نحو 20% من اجمالي حركة الميزان التجاري اللبناني بين الصادرات والتصدير والتي تبلغ نحو 9 مليارات دولار وهو يوازي اكثر من نصف الصادرات الى الخارج، منها حوالي 355 مليون دولار اميركي لحركة الترانزيت من لبنان باتجاه سوريا والدول العربية باعتبار ان معظم الصادرات تتم عن طريق البر نظرا لكلفتها المتدنية مقارنة مع وسائل النقل الاخرى. وهناك مبلغ يقارب 206 ملايين دولار لاعادة التصدير، كما يفوق الـ 590 مليون دولار حجم الاستيراد من سوريا الى لبنان بما فيها المستوردات من الدول العربية وحوالي 593 مليون دولار صادرات من لبنان الى سوريا بما فيها الصادرات الى الدول العربية.

حدث ما حدث في لبنان من اضطرابات سياسية واغتيالات وتدخلات اقليمية واصدار القرار 1559 وما رافق الانسحاب السوري من لبنان من اجواء سلبية، ولم تنته هذه الاجواء عند الانسحاب بل طالوت السوريين حتى بعد انسحابهم وبغض النظر عن المواقف السياسية فان هذه العوامل مجتمعة اثرت بشكل سلبي على العلاقات اللبنانية السورية ومنها عمليات التنقل البري ما بين البلدين فقدت تراجعت المعدلات الشهرية لحركة الترانزيت منذ بداية الحديث عن الانسحابات السورية من نحو 30 مليون دولار شهريا في العام 2004 لتصل الى ما دون 19 مليون دولار شهريا منذ العام 2005 وحتى نهاية ايار.

الامر لم يتوقف عند هذا الحد فقد وصل الى تعطيل تنفيذ الاتفاقيات التجارية المبرمة بين البلدين واهمها كان تزويد معمل البداوي لتوليد الكهرباء بالفاز السوري بحوالي المليون ونصف مليون متر مكعب للمعمل بسعر يقل بنسبة 20% عن الاسعار العالمية. والانعكاسات الايجابية لهذه الاتفاقية كانت توفير ما يقرب 11 مليون دولار شهريا في انتاج 450 ميغاوات بما يوازي 240 مليار ليرة سنويا، هو مبلغ

من الحكمة السياسية النظر الى الامور الواقعية. وفي العلاقة ما بين لبنان وسوريا، السياسية والاقتصادية لا بد من التمتع بهذه الحكمة.

لقد خرجت سورية من لبنان وهذه صفحة طويت، وان كان الحديث عن تلك المرحلة لا يمكن ان يطوي لانها ستترك تأثيرات على مستقبل لبنان القادم، وهذا شأن داخلي يتم الوقوف عليه مليا ولكن بما يتعلق بالعلاقة مع سوريا فان صيغة علاقات جديدة لا بد ان تبنى، فلبنان يرتبط الى حد بعيد مع سوريا بحكم ما تفرضه وقائع الجغرافية والتاريخ.

واذا كان مما لا شك فيه ان تدهور العلاقات يصيب البلدين بخسائر مادية ومعنوية (بمعنى النظرة الدولية) كبيرة، الا ان الآثار المباشرة ستظهر على الجانب اللبناني بالفترة الاولى بحكم صغر مساحته وحجم اقتصاده واعتماده على التصدير البري مع سوريا كمنفذ وحيد (القطاعات الانتاجية خسرت 300 الف دولار كل يوم تعطيل) هناك من يقول ان سوريا تمس بالاتفاقيات التي تحكم البلدين ويطلب الاستعانة بالقانون الدولي.. وهناك من يدعو الى المعاملة بالمثل لناحية العمال السوريين في لبنان. (واعادهم تقلصت الى النصف كحد ادنى) ومن يدعو الى محاولة الاستغناء عن سوريا بالتعامل التجاري وهذا كلام ينطلق من اشخاص لا يقدرن مبدأ الخسارة والربح جيدا. على كل حال كل ذلك ممكن ولكنه ليس المطلوب. فلبنان لا يستطيع معاداة سوريا، وخروج كل العمال السوريين يؤدي الى خسائر في القطاعات الانتاجية وورش البناء.

المطلوب فعليا ادراك مصلحة لبنان والبحث بايجابية باعادة تفعيل العلاقة الا اذا كان ينتظر في هذا الشأن ايضا مبادرة غربية للضغط على سوريا كأن لبنان الطفل المدلل الذي سيأتي من ينجده، في وقت لا يبدو ان امريكا تبدي الكثير من الانزعاج مما هو حاصل على الحدود. والسؤال لماذا لم يقم رئيس الجمهورية باي مبادرة لقمة سورية لبنانية؟ الا تتطلب دقة المرحلة اجراء كهذا؟

تنتج الانظار اليوم الى الرئيس فؤاد السنيرة رغم كل ما يشاع عن علاقته غير الودية مع سوريا، ولكنه اعلن عن رغبته بزيارة سوريا فور نيل الثقة لحكومته، وهي مبادرة يتوقع ان تترك اثرا ايجابيا.

كيف يمكن قراءة بعض محطات التعاون الاقتصادي بين لبنان وسوريا؟

تعد سوريا منفذ لبنان البري الوحيد الى جميع البلاد ان كانت عربية ام اوروبية، ما يعني ان جميع عمليات النقل البري - التجارية وغيرها - عليها ان تمر في الاراضي السورية قبل وصولها

## الحركة التجارية بين لبنان وبعض الدول العربية حتى آخر ايار 2005

البلدان	استيراد		تصدير	
	الف \$	مليون ل-ل	طن الصافي	%
اردن	30,430	45,888	54,295	1%
امارات عربية	53,181	80,197	28,236	1%
ايران	7,179	10,826	2404	0%
بحرين	30,840	46,507	65,891	1%
تركيا	73,032	110,133	124,685	2%
تونس	10,278	15,499	19,559	0%
جزائر	14,671	22,124	27,335	0%
سوريا	75,148	113,323	816,944	2%
عراق	2,513	2,513	6,174	0%
قطر	16,180	24,399	32,0019	0%
كويت	9,673	14,587	11,976	0%
مصر	134,238	202,432	315,333	4%
مغرب	11,440	17,252	4,368	0%
طن الصافي	40,247	47,558	31,537	4%
مليون ل	29,671	80,530	53,402	8%
الف \$	26,936	10,060	6,671	1%
	4,279	10,856	7,199	1%
	253,908	82,870	54,954	8%
	1,165	2,165	1,436	0%
	3,781	11,062	7,336	1%
	692,646	130,885	68,794	12%
	313,154	101,417	67,253	9%
	13,234	20,210	13,402	2%
	31,858	49,552	32,859	5%
	31,123	30,095	19,957	3%
	1,827	3,770	2,500	0%

## أهم الصادرات اللبنانية الى سوريا والمستوردات منها خلال عام 2004

أهم السلع المصدرة من لبنان الى سوريا	(\$)	أهم السلع المستوردة من سوريا الى لبنان	(\$)
ملح، كبريت، اسمنت	31255407	حديد صب(زهر) وحديد وصلب (فولاذ)	37806980
ورق وكرتون ومصنوعاتهما من عجائن السليلوز	17900484	ملح، كبريت، اسمنت	35289221
اسمدة	10241175	حيوانات حية	31866313
الات واجهزة كهربائية واجزؤها	8042212	خضر ونباتات وجذور ودرنات، صالحة للاكل	19102042
لدائن ومصنوعاتها	7282409	وقود معدني، زيوت معدنية ومنتجات تقطيرها	17073287
مفاعلات ومرجلالات واجهزة وادوات الية	6165223	صابون، عوامل سطح عضوية محضرات غسيل	16486383
فواكه وثمار صالحة للاكل قشور حبشيات وقشور بطيخ	5362606	البان ومنتجاتها وبيض طيور، عسل	9632574
شحوم ودهون وزيوت ومنتجات تفككها	4690200	مصنوعات من حديد صب وصلب(فولاذ)	7011707
محضرات خضر وثمار وفواكه	4610910	حبوب	6909383
الومينيوم ومصنوعاته	4533693	فواكه وثمار صالحة للاكل قشور حبشيات وقشور بطيخ	6292192
محضرات حبوب او دقيق	4412813	لدائن ومصنوعاتها	5108905
زجاج ومصنوعاته	3990781	بقايا ونفايات الاغذية	49330
مشروبات وسوائل كحولية وغل	3650370	محضرات خضر وثمار وفواكه	3235272
سكر ومصنوعات سكرية	3071063	مصنوعات من حجر او اسمنت او حري صخري او ميكا	3160258
خلاصات للديانة والصباغة مواد دابغة ومشتقاتها	2545478	مفاعلات ومرجلالات واجهزة وادوات الية	2851976
مصنوعات من حجر او اسمنت او حري صخري او ميكا	2436692	الياف تركيبية واصطناعية غير مسترة	2787797
خشب ومصنوعاته، فحم خشبي	2344430	اصناف اخرى من مواد نسجية، مجموعات (اطقم)	2418667
منتجات من خرف	2241718	ورق وكرتون ومصنوعاتهمان عجائن السليلوز	2317480
صابون، عوامل سطح عضوية محضرات غسيل	2022445	قطن	1995735
زيوت ومحضرات عطور وتجميل	1909380	محضرات حبوب او دقيق	1803228
مصنوعات من حديد صب وصلب(فولاذ)	1843053	اقمشة مصدرة	1513993
اثاث، اثاث للطب والجراحة، اصناف للاسرة وما يماثلها	1834552	شعيرات تركيبية واصطناعية	1510227
محضرات لحوم واسماك	1789917	البسة وتوايع، مصدر	1477867
خضر ونباتات وجذور ودرنات، صالحة للاكل	1640122	الومينيوم ومصنوعاته	1448008
سجاد واغطية ارضيات اخرى من مواد نسجية	1347292	نحاس ومصنوعاته	1416503
البسة غير مصدر	1030996	محضرات غذائية متنوعة	1397629
منتجات دور النشر والصحافة وغيرها من منتجات	997082	منتجات من خرف	1389144
عربات سيارة، جرارات، دراجات وعربات ارضية اخر	894943	اثاث، اثاث للطب والجراحة، اصناف للاسرة وما يماثلها	1253977
منتجات كيمياوية متنوعة	819764	شحوم ودهون وزيوت ومنتجات تفككها	776350
منتجات كيمياوية غير عضوية مركبات عضوية، غير عضوية	522715	البسة غير مصدر	760311
اذنية وطماقات واجزؤها الاصناف	461101	زجاج ومصنوعاته	727942

## حركة التبادل التجاري اللبناني عام 2004 حركة الاستيراد والتصدير حسب بلدان المنشأ وبلدان المقصد ومرتبها في التبادل التجاري

المرتبة	بلد المنشأ	المستوردات اللبنانية		الصادرات اللبنانية	
		مليون ل-ل.	الف دولار	مليون ل-ل.	الف دولار
1	ايطاليا	1403152	930472	385275	255487
2	فرنسا	1101957	730741	282475	187317
3	المانيا	1099755	729281	218887	145151
4	صين	1082387	717763	203953	135248
5	ولايات متحدة	834208	553188	191895	127251
6	اتحاد روسي	818150	542540	170109	112804
7	سعودية	623518	413473	101589	67367
8	سويسرا	596890	395816	94757	62836
9	مملكة متحدة	581429	385563	73188	48533
10	يابان	526647	349236	59623	39538
11	مصر	444637	294852	52800	35013
12	تركيا	389345	258186	45612	30247
13	سوريا	361834	239943	41145	27284
14	اسبانيا	286064	189698	34394	22808
15	هولندا	258607	171490	32071	21267
16	بلجيكا	256310	169967	31546	20919
17	امارات عربية	227906	151131	28200	18701
18	اوكرانيا	220037	145913	26144	17337
19	هند	172029	114078	25282	16765
20	رومانيا	155535	103140	24926	16529
21	جمهورية كوريا	155259	102957	21979	14575
22	برازيل	144611	95896	21456	14228
23	تايلاند	139292	92369	19927	13214
24	مستودعات البلدان الاخرى	127908	84820	19784	13119
		2163139	14344442	427489	283481
المجموع		14170605	9396953,1	2634506	1747019

المجلس الاعلى السوري اللبناني - الامانة العامة / تقرير عام 2004

# مختصر مفيد

مختصر مفيد  
مختصر مفيد

## مختصر مفيد

مع **السعيد فرييا**

الأربعاء والجمعة

٨:٣٠ مساءً بتوقيت بيروت

**NBN** 

National Broadcasting Network S.A.L

Tel: +961 . 1 . 841 020 - 5 / 7

Fax: +961 . 1 . 841 029

E-mail: flash@nbn.com.lb

www.nbn.com.lb

Arabsat 3A 260 East

Frequency: 11785 GHz

## لأول مرة عجز في الميزان التجاري في عام 2004 249 مليار ل.س الصادرات و 326 مليارا المستوردات

### جدول بيانات الاستيراد حسب القطاع حتى شهر 12 من عام 2004

القطاع	الكمية / كغ/	القيمة / ل.س/
عام	3,279,293,494	77,037,238,619
خاص	9,620,262,694	249,284,520,771
الاجمالي العام	12,899,556,188	326,321,759,390

### جدول بيانات التصدير حسب القطاع حتى الشهر 12 من عام 2004

القطاع	الكمية / كغ/	القيمة / ل.س/
العام	4,567,691,666	48,245,674,703
الخاص	4,433,057,773	64,978,256,593
النفط	1,383,392,966	135,790,249,955
الاجمالي العام	20,384,142,405	249,014,181,251

لأول مرة منذ سنوات يخسر الميزان التجاري السوري بـ 77 مليار ل.س رغم وجود النفط..؟

فقد بلغت الصادرات للقطاعين العام والخاص 14, 249 مليار ل.س والخاص منها 64, 978 مليار ل.س والعام بـ 245, 48 مليار ل.س وبذلك تكون الصادرات من النفط بـ 135, 790 مليار ل.س.

في حين وصلت المستوردات للقطاعين 326, 321 مليار ل.س، حيث استورد القطاع العام ما قيمته 77 مليار ل.س والخاص 248, 249 مليار ل.س.. ويكون الخاص متقدما على العام بأكثر من 172 مليار ل.س؟! وقد اثار هذه الارقام تساؤلات عدة من قبل المسؤولين والصحافة السورية حول اسباب هذا العجز في الميزان التجاري.

## التقرير السنوي للتعاون السوري الاوروبي هيسكة: نلتزم بتعزيز جهودنا لدعم الحكومة السورية

عقدت المفوضية الاوروبية بدمشق مؤتمرا صحفيا بمناسبة اصدار التقرير السنوي حول التعاون الاوروبي السوري لعام 2004.

وفي كلمة لفرانك هيسكة رئيس بعثة المفوضية الاوروبية بدمشق تحدث عن التعاون السوري الاوروبي بعد مضي خمسة وعشرين سنة على تأسيس البعثة في سورية، فقال عام 2004 كان لافتا للنظر وقد شهد في نهايته توقيع اتفاقية الشراكة السورية- الاوروبية بالاحرف الاولى، كما شهد عام 2004 اتساعا كبيرا على حقبة الاستثمار الاوروبية، اذ تم طرح مشروع بقيمة 21 مليون يورو لتحديث التدريب والتعليم المهنيين، ومشروع بقيمة 8 مليون يورو للمساعدة في تحديث وزارة المالية ومشروع بقيمة 6 مليون يورو لدعم قطاع المصارف.

وكان البدء بتنفيذ مشروع تحديث وزارة المالية وتحديث الادارة البلدية الاسرع لاي مشروع من مشاريع المساعدة الفنية التي يمولها الاتحاد الاوروبي، حيث بدأ العمل بهما بعد مضي أقل من ستة اشهر على توقيع اتفاقيات التمويل.

وقد اعلنت لجنة ميدي بروكسيل موافقتها على منح سورية مساعدة اضافية بقيمة 22 مليون يورو، وبذلك باتت بعثة المفوضية مسؤولة عن حقبة استثمارية بقيمة 207 مليون يورو في المشاريع الثنائية بين سورية والاتحاد الاوروبي.

وتدير بعثة المفوضية حاليا قرابة خمسة عشر مشروعا هاما في مجال المساعدة الفنية، وهي تغطي ميادين واسعة تؤدي الى تحسين مباشر في حياة ملايين من المواطنين ويشير التقرير الى ان التعاون قد تم تنفيذه بكافة الادوات الممكنة كالمشاريع الثنائية بين سورية والاتحاد الاوروبي والمشاريع الاقليمية بين الشركاء الاوروبيين المتوسطي وقروض مصرف الاستثمار الاوروبي وهو ذراع التمويل الذي يعتمد عليه الاتحاد الاوروبي والذي سيؤمن لسورية قروض تتعلق بالتنمية المستدامة.

ان تحضير الحكومة للخطة الخمسية 2006-2010 والتي ساهم فيها الاتحاد الاوروبي ستحدد مجالات اصلاحية جديدة وتطلق متطلبات تستدعي المزيد من المساعدات الخارجية الاضافية، وقد باشرت المفوضية بتحضير البرنامج المرجعي الوطني التالي فيما يتعلق بسورية وستشمل الفترة التي تبدأ من عام 2007.

وختتم هيسكة كلمته بالتأكيد على التزام المفوضية بتعزيز جهودها المبذولة في سبيل دعم الحكومة السورية مع الاحتفال بعام المتوسط بمناسبة الذكرى العاشرة لعملية برشلونة.

وفي اجابته على اسئلة الحضور أوجز هيسكة أسباب تأخر توقيع اتفاقية الشراكة مع سورية الى عملية ترجمة الاتفاقية الى عشرين لغة وادخال موضوع التعرفة الجمركية، وتوقع الانتهاء من ذلك في نهاية الشهر الحالي. وأكد هيسكة ان اتفاقية الشراكة تعنى بجميع المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وأوضح أنها ستفيد سورية في توسيع وتعميق التعاون مع أوروبا في الوقت الذي تسعى أوروبا ليكون لها شركاء آمنين ومستقرين ومزدهرين مما يفيد في الوصول الى حلول لمشكلة الهجرة غير الشرعية ويحقق الامان والازدهار على جانبي المتوسط فتوقيع الاتفاقية سيخدم كلا الجانبين.

### حجم اعمالها قد يصل الى مليار دولار

## تأسيس شركة سورية قطرية برأس مال 200 مليون دولار

وقع الدكتور محمد الحسين وزير المالية والدكتور يوسف حسين كمال وزير المالية في دولة قطر الاسبوع الماضي اتفاقية تقضي بانشاء شركة قابضة سورية قطرية برأسمال 200/ مليون دولار قابل للزيادة عند وجود فرص استثمارية متاحة في سورية وستدخل حيز التنفيذ بعد التصديق عليها من الجانبين خلال الاشهر القليلة القادمة.

ورأى د. الحسين ان هذه الاتفاقية تؤسس لمرحلة جديدة من العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين في مختلف المجالات، واضاف ان المرحلة المقبلة ستشهد محاولات جادة للنهوض بالعلاقات الاقتصادية عموما عبر كل الوسائل والامكانيات المتاحة، وعبر وزير المالية القطري عن رغبة بلده بتطوير العلاقات مع سورية وترجمتها على ارض الواقع وبشكل ملموس.

واضاف ان توقيع هذه الاتفاقية وتأسيس شركة سورية قطرية قابضة مملوكة للمجلس الاعلى للشؤون الاقتصادية سيبيح توليد عدة شركات تعمل في سورية لقطاعات مختلفة سياحية، صناعية وزراعية، ويتوقع ان تصل هذه الاستثمارات الى مليار دولار، والهدف الاساسي من هذه الشركة هو استثمار اموال قطرية في سورية ترسيخا للتوجهات الجديدة بضرورة استثمار الاموال العربية في البلدان العربية، واضاف الوزير القطري ان الهدف ليس ربحيا، بل ايجاد فرص عمل لا سيما وان سورية تزخر بكفاءات وقدرات كبيرة في مختلف المجالات، والعمل على جذب شركاء استراتيجيين من خارج دولة قطر بالمشاركة مع القطريين والسوريين.

## بدء الترخيص لشركات التأمين وقرار البدلات ونظام الوكلاء والوسطاء

على وكيل التأمين ان يجمع عمله مع وسيط التأمين ويشترط في الوكيل ان يكون شخصا طبيعيا يحمل الجنسية السورية ومن في حكمه ويتمتع بالحقوق المدنية وان يكون حاصلا على شهادة جامعية في الحقوق او الاقتصاد او الهندسة او العلوم الاقتصادية والمالية، وتم رفض اعطاء الترخيص لحملة الثانوية حتى لو توفرت الخبرة لرفع مستوى المهنة وضرورة التمتع بالثقافة العالمية وسيتم منح الترخيص بد تجاوز امتحان القبول في الهيئة، كما حدد النظام صلاحيات الوكيل او الحالات التي توقف فيها الرخصة او تُلغى وتضمن النظام تجديد الرخص كل سنتين، إضافة لوضع نظام اساسي جديد لاتحاد وكلاء ومنتجي التأمين في سورية على ان يعمل به مع بداية العام القادم 2006.

كما اقر مجلس ادارة الهيئة آلية تنظيم مهنة وسطاء التأمين والوسيط هو الشخص الذي يتولى اعمال الوساطة التأمينية بين المؤمن له وشركة التأمين او بين شركة التأمين ومعيد للتأمين، ومنع النظام استخدام وسيط تأمين غير سوري لشركات التأمين على حين سمح بذلك لشركات اعادة التأمين شرط ان يكون مصنفا من شركات تصنيف عالمية بمستوى 8 كما حدد شروط الحصول على الترخيص من بنك الهيئة وتجديد الرخص سنويا من خلال الهيئة ايضا وحدد القرار شروط ايقاف الترخيص او الفائه وكذلك اعمال الوسيط.

مرة ومبلغ 500 الف ليرة للطلب النهائي بالنسبة لشركات التأمين العامة و 650 الف ليرة للتأمين العامة والحياة و 850 الف ليرة لشركات اعادة التأمين وهذه المبالغ هي اقل من الدول المجاورة او غيرها.

كما تم تحديد رسوم التسجيل بمبلغ 10 آلاف ليرة لشركات التأمين العامة و 15 الف ليرة للتأمين العامة والحياة و 25 الف ليرة لاعادة التأمين.

اما مقدموا الخدمات التأمينية فقد حدد القرار البدلات الواجبة عليهم كما يلي:

للحصول على طلب الترخيص لكل من الوكيل او الوسيط او الاستشاري او الاكتواري او مسوي الخسائر 2000 ليرة ولشركة ادارة النفقات الصحية 5 آلاف ليرة. اما بدل الترخيص مع التسجيل للوكيل او الوسيط او الاستشاري او الاكتواري او مسوي الخسائر فهو 10 آلاف ليرة، ولادارة النفقات الصحية 25 الف ليرة. بينما تم تحديد الترخيص لجميع مقدمي الخدمات التأمينية بمبلغ 2000 ليرة سورية.

كما اقر مجلس ادارة الهيئة مهنة وكلاء التأمين بحضور رئيس اتحاد وكلاء التأمين ويحدد النظام بان تعطي شركات التأمين الخاصة الوكيل حق اصدار الوثيقة باسمه ويشمل ذلك وكيل الاصدار او وكيل الانتاج او من يجمع هاتين الصفتين ويجب على الوكيل الحصول على ترخيص من الهيئة لمزاولة عمله ويحظر

ذكر الدكتور محمد الحسين وزير المالية ان هيئة الاشراف على التأمين أصبحت مستعدة لاستقبال طلبات الترخيص لشركات التأمين الخاصة.

وأوضح في تصريح له لوسائل الاعلام بعد اجتماعه مع هيئة الاشراف على التأمين: اننا ملتزمون بالجدول الزمني المحدد وقد تم اقرار نموذج طلبات الترخيص التي ستقدمها الشركات الراغبة بالعمل في السوق السورية، وتم تحديد رسوم الترخيص والتسجيل لشركات التأمين العامة والتأمين على الحياة واعادة التأمين وقرار نظام وكلاء التأمين ونظام وسطاء التأمين والبدلات التي تتقاضاها الهيئة عن طلبات الترخيص من هذه الشركات وتم احواله نظام العاملين الى لجنة مختصة لإدراسته. وأضاف الحسين: بشكل عام يشهد قطاع التأمين في سورية تحولات مهمة وهناك شركات واسعة وكبيرة عربية وغير عربية تقدمت للحصول على معلومات عن سوق التأمين السوري وتتوقع ان تستقطب هذه السوق شركات ذات اسماء كبيرة.

وناقش اجتماع الهيئة التي حضره الدكتور عبد اللطيف عبود المدير العام للهيئة واعضاء مجلس الادارة، وقر تحديد البدلات لمقدمي الخدمات التأمينية بان تستوفي البدلات التالية لقاء الخدمات التي تقدمها اشركات التأمين، حيث تم تحديد مبلغ 25 الف ليرة قيمة الطلب الاولي للحصول على الترخيص والتسجيل لأول

## الاولى من نوعها في سورية دراسة واقع الفقر وسبل مكافحته

الدردري بقوله: نحن فخورون اننا على استعداد لتطوير السياسات التنموية للقضاء على الفقر. اما علي الزعترى الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في سورية، أكد ان هذه الدراسة مبهمة بكل معنى الكلمة لتكون نوات برنامج سوري متكامل مبني على اساس متينة لادارة الاقتصاد للقضاء على الفقر بكل تجلياته وأشكاله، وقد اقرزت هذه الدراسة نقاطا مركزية اعتبرت كمعطيات أساسية تتمثل في ان نجاح اي سياسة لتخفيض الفقر تحتاج لمنهجية منظمة للرقابة وتقييم النجاح، مضيفا: ان الدراسة نجحت في خلق خريطة للفقر في سورية وان لم تكن النسبة التي انتهت اليها بالفالية الا انه تؤشر الى وضع غير مقبول في بعض المناطق، خاصة بين اهل الريف ولدى المرأة خصوصا، ومما يحتم المبادرة لوقف انتشاره والحد من آثاره السلبية على كل الاصعدة.

وأكد عبد الله الدردري نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية على اهمية الدراسة كخطوة لا بد منها للوقوف على واقع الفقر وأماكن توضع وهي مؤلفة من جزأين وضعي يهدف الى تقديم رؤية تحليلية تسهم في صياغة استراتيجية لمكافحة الفقر، اضافة الى توفير قاعدة تحليلية لتأسيس نماذج لتقييم أثر تبني برامج جديدة لمكافحة الفقر، والجزء الثاني يقدم دراسات قطاعية مفصلة، وجاء في الدراسة ان اكثر من 38 في المئة من الفقراء يعيشون في المناطق الحضرية السورية التي تضم 50% من السكان وأن 58% من الفقراء يعيشون في المناطق الشمالية لكن المنطقة الشمالية الشرقية فيها اعلى معدلات للفقر وأكثرها عمقا اذ ان 35, 8% من السكان هم من الفقراء رغم ان هذه المناطق هي الاغنى في الموارد الطبيعية من نفط وغاز ومياه ومحاصيل زراعية وهذا ما اكده

أطلق الاسبوع الماضي مشروع دراسة (واقع الفقر وسبل مكافحته في سورية) التي اطهرت عدد الفقراء والذي يصل الى 3, 5 ملايين فقير يشكلون 30% من السكان بينما يرتفع معدل الفقر في المناطق الشمالية الشرقية الى 60%.

وتتضمن الدراسة التي شارك فيها 11 خبيرا دوليا في السنتين الماضيتين تحليلا تشخيصيا لحجم الفقر في سورية واقتراح اجراءات اجتماعية واقتصادية واسعة يمكن ان يأخذها صانعو السياسات بعين الاعتبار عند صياغة الخطة الخمسية او اي اطار اقتصادي كلي للحد من الفقر، حيث تستند نتائج الدراسة بشكل اساسي الى بيانات تسمى دخول وانفاق الاسر المعيشية التي اجراها المكتب المركزي للاحصاء عامي 1996-1997 و 2003-2004 اضافة الى استخدام بيانات الحسابات القومية وبيانات ثانوية أخرى.

## ارقام لها دلالات 70% نسبة زيادة حجم التبادل التجاري بين سورية ولبنان

نسبتها 70، وهذه الزيادة تعود الى ارتفاع الصادرات اللبنانية الى سورية بنسبة 46% في حين تأثر حجم التبادل التجاري سلبا نتيجة تراجع المستوردات اللبنانية بنسبة 77 عما كانت عليه عام 2003.

اذا تابعت الصادرات اللبنانية الى سورية ارتفاعها من 76 مليون دولار عام 2002 الى 100 مليون عام 2003، لتبلغ 145 مليونا العام الماضي، وطبعا اتى ذلك ضمن معادلة ارتفاع الصادرات اللبنانية بشكل عام، لكن حصة سورية ازدادت بنسبة 2، 18%.

صادرات لبنان الى جميع انحاء العالم. طبعا هذه الارقام اتت نتيجة وليست اسبابا، لان الاسباب تأتت من تحرير التبادل التجاري للسلع الوطنية المنشأ بين سوريا ولبنان، كأول بلدين عربيين يؤكدان فكرة السوق الواحدة ويسرعان في توقيع اتفاق منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

بالنظر الى الوراة قليلا، يمكننا استنتاج زيادة حجم التبادل، ففي عام 2002 مثلا، كان حجم التبادل 283 مليون دولار، قفز الى 339 مليونا عام 2003 ليصل عام 2004 الى 385 مليونا، اي بزيادة بلغت

« فجل بلغ من الارقام؟! »

كتب المحرر الاقتصادي لجريدة البعث تاريخ 17/7/2005 مقالا حول العلاقات السورية- اللبنانية، حيث بلغ حجم التبادل بين سورية ولبنان لعام 2004 رقما قياسيا لم يشهده البلدان من نحو ربع قرن، وهو ما يمكن الاخذ به وترك كل المحاولات المتكررة التي تسعى لاثبات عكسه.

وقال: تغالوا نتكلم بالارقام، ونبتعد عما سواها، فالصادرات اللبنانية للعام الفائت اقتربت من 150 مليون دولار، اي ما نسبته 31، 8% من مجموع

# تونس: الفقر تراجع من 22% الى 4,3% والنمو فاق 4,6% سنوياً.. واعداد السياح تخطت 5 ملايين

نسبة الناتج المحلي الاجمالي (مليون دينار . م د)	
1986	7,160
2002	29,878,8

خدمة الدين (%)	
1987	26,3
2002	14,6

تكوين رأس المال الثابت (مليون دينار . م د)	
1987	1,737,5
2002	7,539,4

نسبة التداين (%)	
1986	57,9
2002	53,5

تطور عدد السكان		
1966	1994	2002
4,583,200	8,815,400	9,781,900

معدل النمو الديمغرافي (%)			
1966	1984	1994	2002
3,01	2,58	1,7	1,08

الناتج الوطني الاجمالي للفرد (بالدينار)			
1966	1986	2001	تقديرات 2004
117	918,2	2,847	3,555

نسبة الفقر		
1975	1985	2001
7,22	7,7	4,2

نسبة المساكن البدائية		
1966	1994	2001
7,44	2,7	1,2

مؤهل الحياة عند الولادة (بالسنة)		
1966	1984	2002
51	67	73

نسبة وفيات الرضع .%		
1966	1984	2002
138,6	51,4	22,1

نسبة الوفيات .%		
1966	1984	2002
15	6,5	5,8

عدد السكان للطبيب الواحد		
1971	1985	2002
6,341	2,438	1,156

مواطن الشغل المحدث (معدل سنوي)	
1982 - 1986	40,000
1997 - 2001	64,000

توزيع السكان العاملين حسب القطاع (%)			
السنة	الزراعة	الصناعة	الخدمات
1986	45,8	20,9	33,3
1999	22,7	33,8	43,5
2002	21,0	33,9	45,1

نسبة تغطية طلبات الشغل الاضافية (%)	
1982-1986	61,7
1997-2001	92

تطور القطاعات المنتجة	
القيمة المضافة لقطاع الفلاحة باعتبار التكاليف والاسعار القارة لسنة 1990 (مليون دينار . م د)	
1988	1,205,6
2002	2,001,4

نسبة الفتيات في التعليم الابتدائي بالوسط الريفي (%)		
1981-1982	36,4	
1986-1987	39,9	
2000-2001	46,6	

نسبة الفتيات في التعليم العالي (%)			
1974-1975	35		
1992-1993	41,1		
2001-2002	53,9		
2003-2004	56,5		

نسبة نشاط المرأة حسب الفئة العمرية (%)		
1975	29-25 سنة	30-34 سنة
1975	21,2	16,2
1984	29,3	23,4
1999	37,6	30,7
2001	38,4	33,8

القيمة المضافة لقطاع الخدمات (مليون دينار . م د)	
1987	3,190,0
2001	6,813,0

القيمة المضافة لقطاع الصناعة (مليون دينار . م د)	
1987	2,881,1
2001	5,367,6

تطور عدد السياح (بحساب الالف)	
1987	1,874,000
2002	5,063,000

توزيع الناتج المحلي الاجمالي باعتبار التكاليف حسب القطاع (%)			
السنة	الفلاحة	الصناعة	التجارة والخدمات
1961	27	18	55
1999	15,0	32,5	52,5
2001	13,5	33,3	53,2

صادرات الخيرات والخدمات بالاسعار الجارية (مليون دينار . م د)	
1988	3,627,9
2001	9,503,7

نسبة الصادرات من الناتج المحلي الاجمالي (%)	
1987	34,7
2001	47,6

نسبة صادرات المواد المصنعة من مجموع الصادرات (%)	
1986	62
2001	81,7

الاستثمار الخارجي (مليون دينار . م د)	
1987	101
2001	700

التحويلات الاجتماعية (مليون دينار . م د)		
1986	1998	2001
1,330	4,352	5,581

نسبة التحويلات الاجتماعية في الميزانية العامة للدولة (%)		
1986	1998	2001
44,1	194	51,6

التحويلات الاجتماعية الشهرية لكل اسرة (دينار)		
1986	1998	2001
81	50,1	221

مصاريف الدولة في مجال الصحة (مليون دينار . م د)		
1986	1998	2001
163	499	596

مصاريف الدولة في مجال التعليم والتكوين (مليون دينار . م د)		
1986	1998	2001
473	1,522	2,006

نسبة التغطية الاجتماعية (%)		
1987	1998	2001
54,6	82,6	84,3

اهم المؤشرات في المجال الصحي تمكنت تونس، بفضل البرامج التي انجزتها في مجال التنمية البشرية والاجتماعية، من تحقيق تحسن مطرد في مختلف مؤشرات الصحة: ارتفاع أمل الحياة عند الولادة من 51 سنة عام 1966 الى 73 سنة عام 2002.

تقلص نسبة الوفيات من 15 من الالف ساكن سنة 1966 الى 5,8 من الالف سنة 2002. تراجع نسبة وفيات الاطفال الى 1,22 من الالف سنة 2002 بعدما كانت تتجاوز 138 من الالف سنة 1966. تحسن نسبة تغطية الاطفال بالتلقيح التي تجاوزت 95% سنة 2001 مقابل 70% سنة 1984.

تمكنت البلاد بفضل السياسات والبرامج التي تم اعتمادها في مختلف المجالات والميادين، من رفع نسق اعداد مواطن الشغل من معدل 40,000 مواطن سنويا خلال الفترة 1982-1986 الى معدل سنوي قدره 64,000 مواطن خلال الفترة 1997-2001.

قطاع الانتاج وتنوع القاعدة الاقتصادية مكنت الاصلاحات واعادة توزيع الادوار بين مختلف الاعوان الاقتصاديين ودفع المبادرة الخاصة من استحداث نمو القطاعات المنتجة اذ تضاعفت القيمة المضافة في القطاع الفلاحي والقطاع الصناعي وقطاع الخدمات حوالي ثلاث مرات منذ 7 نوفمبر 1987. كما ساهمت هذه الاصلاحات في التقدم بخطى ثابتة على درب تنوع القاعدة الاقتصادية مما دعم على المدى القصير قدرة الاقتصاد الوطني على التأقلم مع المتغيرات وعزز، على المدى المتوسط والبعيد قدرة البلاد على الاندماج بنجاح في الدورة الاقتصادية العالمية.

انطلاقاً من تحليل دقيق للتجارب الماضية ومن استقراء موضوعي للتحويلات العالمية اختارت تونس، بغية تجسيم اهدافها، الاندماج في الدورة الاقتصادية العالمية، وذلك حسب مرحلة مدروسة مكنت من تحقيق نسبة نمو سنوية للصادرات تناهز 6% بالاسعار القارة خلال الفترة 1987-2001، مما مكنتها من تحسين حصصها في الاسواق الخارجية.

التقدم بنجاح في تفتح الاقتصاد، كما يبرز ذلك من خلال تطور نسبة الصادرات من الناتج المحلي الاجمالي من 21% سنة 1966 الى 47,6% سنة 2001 وارتفاع حجم الاستثمار الاجنبي من 101 م د سنة 1987 الى 700 م د سنة 2001.

تحسين هيكله الصادرات وبتجلى ذلك من خلال تطور نسبة صادرات المواد المصنعة من مجموع الصادرات حيث بلغت قرابة 81,7% سنة 2001 مقابل 45% سنة 1980. جهود الدولة في تأمين الموارد البشرية وتعزيز المكاسب الاجتماعية

تعتبر التحويلات الاجتماعية من اهم الآليات لتجميع البعد الاجتماعي لاستراتيجية التنمية باعتبار دورها المحوري في اذكاء روح التضامن وتحذير قيم التآزر بين مختلف الفئات الاجتماعية تنمية الموارد البشرية وابداء المعادلة المرجوة بين مقتضيات الجدوى الاقتصادية ومتطلبات الرفاهية الاجتماعية.

جعلت تونس من تفعيل دور المرأة في المسيرة التنموية ومن ضمان مساهمتها في كل المجالات مقوماً من المقومات الاساسية للنموذج المجتمعي.

ويمثل تواجد المرأة في مختلف الميادين خير تجسيم لمبدأ المساواة، حيث بلغت حالياً نسبة الفتيات 56,5% من مجموع الطلبة و12% من الاطارات العليا و21% من الموظفين و23% من القضاة و24% من الصحفيين و35% من اطباء و50% من الاساتذة الجامعيين و63% من الصيادلة، وبالتوازي بلغ عدد النساء رئيسات المؤسسات 5,000 امرأة ومسيرات المشاريع الفلاحية 1,500 امرأة.

منذ فترة وتونس تحاول تنشيط اقتصادها وتفعيل دورها الاقليمي والعالمي فعمدت الى انتهاج خطط تنموية متناسقة مع تركيبها الاجتماعي من اجل الوصول الى الهدف المنشود من التنمية. لكون التنمية ان كانت متناسقة التركيب الاقتصادي والاجتماعي والسياسي يكون لها ردود فعل ايجابية على هذه الصعد الثلاث، اما اذا كانت التنمية لا تتلاءم مع هذه البنى فتكون بذلك عبارة عن هدر اموال وطاقة القيميين عليها من دون الوصول حتى الى ادنى متطلباتها المرجوة والمرواح لها.

فقد عملت تونس، ذاك البلد الافريقي الاخضر، على تنمية جميع قطاعاتها بغية ان يدعم كل قطاع الاخر ويكون متمماً له. ويبدو بأنها قد نجحت في اختيار المنهجية الملائمة لهذه التنمية فقد تدنت نسبة الفقر من 22% في عام 1975 الى 4,2% في عام 2001 واصبح هناك طبيب/طبيب لكل 11,56 مواطن في عام 2002 بعد ان كان طبيب/طبيبة لكل 6341 في عام 1971 وتدني نسبة المساكن البدائية من 44% في عام 1966 الى 1,2% في عام 2001. ولم تقف تونس عند هذا الحد بل ايضا اولت اهتماما خاصا لواقع المرأة في مجتمعها فعمدت الى تصعيد وتفعيل دورها الاقتصادي لتصبح بذلك عنصراً منتجاً اقتصادياً له دوره المميز في الدورة الاقتصادية بدل ان تكون فقط عنصراً مستهلكاً وعباً على من يعيها مشاركة بهذه الحالة في تراكم العجز الاقتصادي فقد ارتفعت نسبة الفتيات في القطاع التعليمي الابتدائي بالوسط الريفي من 36,4% في عامي 1981-1982 الى 46,6% في عامي 2000-2001.

النمو الاقتصادي والتوازنات العامة تحقق نمو مرتفع فاق معدل 4,6% سنويا بالاسعار القارة خلال الفترة 1987-2001 مقابل 2,4% خلال الخماسية 1982-1986.

تحقيق اسهام متمم للقطاع الخاص، حيث بلغت نسبة استثمار هذا القطاع من مجموع الاستثمارات قرابة 55% سنة 2001. الحفاظ على التوازنات العامة، كما يبرز ذلك من خلال التحكم في عجز الميزانية وميزان المدفوعات والمديونية وتراجع خدمة الدين الى 3,13% سنة 2001 مقابل 26,3% سنة 1987.

التحكم في التضخم الذي تراجع نسبته من 14,1% سنة 1982 الى 1,9% سنة 2001.

التطورات الديمغرافية مكنت مختلف مكونات السياسة السكانية، المتمثلة خصوصا في رفع نسب تدرس الفتيات وتيسير اندماج المرأة في سوق الشغل وتدعيم برامج الرعاية الصحية الموجهة للام والطفل. من تغيير السلوك الانجابي للاسرة التونسية والتحكم في معدل النمو الديمغرافي الذي بلغ 1,08% سنة 2002 مقابل 3% سنة 1966. تحسين ظروف العيش

من مميزات موال التنمية بتونس انه لم يجعل من تحرير الاقتصاد وانفتاحه المتنامي على الخارج غاية في حد ذاتها. بل اتخذ منه وسيلة لضمان تنمية عادلة تشع على كل الفئات والجهات. وتبقى الانجازات المسجلة في هذا المجال خير شاهد على الاشواط المقطوعة في تونس في اتجاه تدعيم ركائز المجتمع الوسط وتأمين الرفاهية والعيش الكريم لكل التونسيين والتونسيات. وتتجلى النقطة النوعية في نمط عيش المواطن التونسي من خلال المؤشرات التالية:

اكثر من تسع أسر من عشرة على الصعيد الوطني مزودة بالماء الصالح للشرب وبالنور الكهربائي قرابة 4 أسر من خمس في الوسط الريفي مزودة حالياً بالماء الصالح للشرب وبالنور الكهربائي مقابل اسره واحدة من خمس أسر سنة 1984. تراجع نسبة الفقر الى 4,2% سنة 2001 بعد ان كان ثلث التونسيين يعيشون تحت عتبة الفقر في الستينات. ارتفاع نسبة الاسر المالكة لمسكنها الى قرابة 80% وتراجع المساكن البدائية من 44% سنة 1966 الى 1,2% سنة 2001.

**نرحب بكم في العبد - عكار.**

يسر بنك سويسيه جنرال في لبنان (SGBL) استقبلكم في فرعها الجديد في العبد - عكار بذلك يكمل SGBL شبكته التوزيعية من 41 فرعاً يغطي كامل الأراضي اللبنانية حيث يضع بصره في تطوير مهارات فرق عمله ومجموعة كاملة من المنتجات والخدمات المتميزة خصيصاً لتلبي حاجاتكم بتوليد اليوم في الأردن وسوريا وقبرص (مصرف شتريك) وبنوك SGBL وجوده كمصرف شامل مرجعي في لبنان والمنطقة، فنحن نقدم الأفضل لزملائنا.

لزيادة من المعلومات، اتصلوا بفرعنا الجديد في العبد على الرقم 1/2/41-171-06 أو عبر مركز خدمة الزمان سوجنابل على الرقم 17777-03 - www.sgbl.com.lb

# 1,5 تريليون دولار اموال مبيضة في العالم سنوياً عبر المصارف

## (أسماء الدول المدرجة على لائحة تبيض الاموال) (FATF)

حزيران 2001 (17 بلد)	حزيران 2002 (15 بلد)	تشرين الاول 2002 (11 بلد)	شباط 2003 (10 بلد)	تموز 2004 (6 بلاد)	تشرين الثاني 2004 (6 بلاد)	شباط 2005 (3 بلاد)
جزر الكوك	جزر الكوك	جزر الكوك	جزر الكوك	جزر الكوك	جزر الكوك	ميانمار
دومنيكان	مصر	مصر	مصر	اندونيسيا	اندونيسيا	ناورو
مصر	جرينادا	غواتيمالا	غواتيمالا	ميانمار	ميانمار	نيجيريا
غواتيمالا	غواتيمالا	اندونيسيا	اندونيسيا	ناورو	ناورو	
هنغاريا	اندونيسيا	ميانمار	ميانمار	نيجيريا	نيجيريا	
اندونيسيا	ميانمار(برما)	ناورو	ناورو	الفلبين	الفلبين	
اسرائيل	ناورو	نيجيريا	نيجيريا			
لبنان	نيجيريا	الفلبين	الفلبين			
جزر مارشل	الفلبين	سان فنسنت والغرنديس	سان فنسنت والغرنديس			
ميانمار(برما)	سان فنسنت والغرنديس	اوكرانيا	اوكرانيا			
ناورو	اوكرانيا					
نيجيريا						
نيو						
الفلبين						
روسيا						
سان كيتس						
سان فنسنت والغرنديس						

يشهد القطاع المالي العالمي تبيض نحو 1,5 تريليون دولار اميركي سنوياً عبر مصارف العالم. وهذا المبلغ تقريبي، لعدم المقدرة على احصاء وملاحقة جميع الاموال المبيضة حيث ان اي مصرف مهما صغر او كبر فهو معرض لتبيض الاموال من خلاله، لذلك تعتمد الدول الى وضع قوانين صارمة في هذا الشأن وتتشدد في تطبيقها.

تضاعف التركيز على موضوع تبيض الاموال وتمويل الارهاب بعد احداث 11 ايلول حيث ربطت الولايات المتحدة تمويل هذا الحدث بالاموال المبيضة. فطافت على السطح قضية المنظمات الارهابية وطريقة حصولها على المال من طرق غير «شرعية».

وتعرف المحكمة الاميركية مصطلح «تبيض الاموال» بأنها نقل الاموال المكتسبة من مشاريع غير مشروعة الى عمل شرعي.

وفي لبنان يعرف القانون «الاموال غير المشروعة»، وفقاً لنشرة البنك المركزي على انها الاموال كافة الناتجة من ارتكاب الجرائم الآتية:

1- زراعة المخدرات أو تصنيعها أو الاتجار بها.  
3- جرائم الارهاب المنصوص عليها في المواد 314 و315 و316 من قانون العقوبات.

4- تمويل او المساهمة بتمويل الارهاب او الاعمال الارهابية او المنظمات الارهابية بحسب مفهوم الارهاب كما هو منصوص عليه في قانون العقوبات اللبناني.

5- الاتجار غير المشروع بالاسلحة.

6- جرائم سرقة او اختلاس الاموال العامة او الخاصة او الاستيلاء عليها بوسائل احتيالية او بالتزوير او باساءة الامة الواقعة على المصارف والمؤسسات المحددة في المادة 4 من هذا القانون او في نطاق عملها.

7- تزوير العملة وبطاقات الائتمان والدفع والايفاء او الاسناد العامة او الاسناد التجارية بما فيها الشيكات.

وتبيض الاموال هو كل فعل يقصد منه:

1- اخفاء المصدر الحقيقي للاموال غير المشروعة او اعطاء تبرير كاذب لهذا المصدر، بأي وسيلة كانت.

2- تمويل الاموال او استبدالها مع العلم بأنها اموال غير مشروعة لغرض اخفاء او تمويه مصدرها او مساعدة شخص ضالغ في ارتكاب الجرم على الافلات من المسؤولية.

3- تملك الاموال غير المشروعة او حيازتها او استخدامها او توظيفها لشراء اموال منقولة او غير منقولة او للقيام بعمليات مالية مع العلم بأنها اموال غير مشروعة.

عملية تبيض الاموال ليست بالظاهرة الجديدة فهي قديمة بقدم الجريمة حيث كان ومازال معظم ان لم يكن جميع الحاصلين على الاموال بطريقة غير شرعية يسعون لتحويل ما يحصلون عليه الى اموال شرعية يصعب معها تقصي آثار مصدرها.

منذ السبعينات تصاعدت تجارة المخدرات والجريمة المنظمة. هذان العاملان لفتا الانتباه الى وجوب الاهتمام بقضية تبيض الاموال حيث ان عملية التبيض لا تتم فقط عبر المصارف بل ايضا يمكن ان تكون من خلال خلق مؤسسات وهمية كازينوهات (ملاهي)، مطاعم محلات المجوهرات، تجارة السيارات، عمليات التصدير والاستيراد...

في عام 1988 اقبلت السلطات الاميركية بنك and Commerce International Bank of Credit (BCCI) المؤسس من قبل الأغا حسن عبيد- الباكستاني الجنسية- بقضية تبيض الاموال والتي كانت مقدرة بنحو 14 مليون دولار وقد اعتبر في حينها انه المصرف الوحيد الذي تم من خلاله عملية تبيض الاموال.

بينما الواقع ان BCCI لم يكن الا نقطة في محيط من عمليات التبيض التي كانت تتم في البنوك الاميركية- معظم عمليات التبيض كانت من اموال مخدرات- حيث قدرت الكمية المبيضة في حينها بمبلغ 250 مليار دولار اميركي. وبهذا تعد اميركا اكبر سوق عالمي للمخدرات غير الشرعية في العالم. ورغم هذا فانه لم يتم اقبال اي مصرف اميركي منذ

منذ قضية اقبال مصرف BCCI وعمليات التبيض في توسع حيث وفقاً لصندوق النقد الدولي فانه ما يقرب من 1,5 تريليون تبيض سنوياً

عام 1999 ولائحة ذلك العام ضمت ايضا الأرجنتين والبرازيل والمكسيك لكنها شطبت لاحقاً.

بقي على اللائحة اندونيسيا والفلبين ونيجيريا وجزر الكوك (Cook Islands)، بروما ونوارا Naura. وبهذا يكون ما تبقى لائحة عام 2004 هذه البلدان الست.

وبنظرة سرعة على اسماء الدول الست المتبقية على «اللائحة السوداء» نجد أن باجمعها هي دول من العالم الثالث وفقيرة. الدول الفقيرة بشكل عام تكون اعجز من ان تختار نوعية رأس المال الوارد اليها لذا فهي لا تستطيع في معظم الاحيان من وقف ضخ الراسمال اليها بسبب حاجتها اليه. هذا ما يجعلها اكثر عرضة من غيرها للتبيض والذي يرتبط بطريقة او اخرى، كما هو مقرر حالياً من قبل المنظمات الدولية، بتمويل الارهاب.

وللتدليل على مصداقية هذه المنظمة فانه ووفقاً لتقرير في مجلة London Economist يقول بأن FATF في عام 2000 فقدت رباطة جأشها والصقت اسم 15 دولة على اللائحة السوداء وفي حزيران من عام 2001 وفي مزاجية نابعة من تهمة الذات عن مدى فاعلية «اللائحة السوداء» بقي موضوع شطب ومن ثم الاضافة ههما الاول. ويضيف التقرير عينه ان الباهامس (Bahamas) ادخلت 11 تشريع بشأن تبيض الاموال على تشريعاتها خلال 7 اشهر فقط. وكل من جزر الكايمن Caymen Islands وبنما. حصلوا على ايتسامة تشجيع من FATF لجهودهم. وان هذه «الدول الاربعة في طور الشطب من اللائحة السوداء» لكن FATF تود اضافة 6 دول اخرى في مكانهم من ضمنهم هنغاريا واندونيسيا ومصر».

الا ان بعد 11 ايلول قد تغيرت هذه «المزاجية» واصبحت الامور اكثر عقلانية ووسع تحكما بما يتلاءم مع قضية «تمويل الارهاب» والذي اصبح الهاجس الاول لدى معظم ان لم يكن جميع الدول الصناعية.

علاقة تبيض الاموال وتمويل الارهاب بمفهوم «الارهاب» المبهم الناجم عن احداث 11 ايلول اصبح «هاجس» يمكن تعميمه على جميع الدول فكل فرد او مؤسسة او هيئة او دولة تتهم او حتى يشك بإمكانية التورط في عملية «تمويل الارهاب» تصبح موضع اتهام حتى اصبح كل ما هو قائم «متهم لحين اثبات براءته» وما قانون «اعرف زبونك» والذي اصبح يطبق وبشكل الزامي في جميع المصارف الا دليل على الاتهام الموجه للجميع بلا استثناء لحين اثبات العكس.

وبهذا تكون اية عملية مصرفية هي موضوع شك وملاحقة منذ لحظة حدوثها لحين انتهائها حيث هناك امكانية بأن تكون هذه العملية المصرفية هي بطريقة او اخرى «تمويل الارهاب» المسبب ارهاب للجميع.

أحمد ديركي

Special، خسطة FATF هذه هي لتكثيف التعاون مع الحكومات ومنظمات اخرى للمساهمة في الجهود العالمية لمناهضة تبيض الاموال وتمويل الارهاب. من المنظمات منظمة - (ies) (FATF-style regional bod) (FSRBs) وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي والامم المتحدة ومجموعة اغمسونت Units. Group of Financial Intelligent Egmont

وكذلك الامر فان الصندوق IMF كثف جهوده من خلال اضافة التوصيات الاربعون والثمانية الاضافية الى لائحة تقرير مراقبة المعايير.

ومن جهوده ايضا:

– المشاركة مع البنك الدولي و FATF و FSRBs ساهم في برنامج 12 شهر لمناهضة تبيض الاموال ومحاربة تمويل الارهاب انجز في عام 2003.

– المشاركة مع البنك الدولي لرفع المساعدات التقنية للدول الاعضاء المراقبة التبييض.

وهكذا اصبحت اللائحة التي توضع من قبل منظمة FATF بأسماء البلاد التي لها علاقة بالتبييض او ارتباط بعملية تمويل الارهاب يمكنها ان تمنع او تعيق اي مساعدة لهذا البلد او ذلك من قبل احد المؤسسات المالية العالمية وتحكم عليه بالتعاون للقضاء على هذه الظاهرة التي يمكن ان تكون متفشية في نظامه المالي.

عندما يتم التعاون والقضاء على التبييض او تمويل الارهاب، يشطب اسم البلد من اللائحة السوداء وحينها يتم او يقر له الدعم من المؤسسات المالية العالمية وتمنح القروض التي يمكنها ان تساهم في تنميته وتخليصه من اعباءه المالية لكن هذا يتم وفق شروط و توجهات هذه المؤسسات المانحة.

«اللائحة السوداء» تضم البلاد ذات السجل الضعيف في التحكم بتبيض الاموال او تمويل الارهاب، و FATF تراقب التطورات المالية التي تجري في هذا البلد لحين التأكد من القضاء على هذه الظاهرة، حينها يشطب اسم البلد. على سبيل المثال غواتيمالا كانت على اللائحة ومن ثم شطبت عام 2004 بعد ان رضيت FATF عن اداء غواتيمالا بمحاربة تمويل الارهاب وتبييض الاموال. فقد دون اسمها على اللائحة السوداء في

## بعض الاخبار المتعلقة بمكافحة تبيض الاموال وتمويل الارهاب:

الخليج على التوقيع وتعديل ميثاق 1999 المتعلق بمكافحة التبييض وتمويل الارهاب حيث ان كل من الكويت وعمان وقطر والامارات العربية المتحدة لم تتوقع بعد او حتى تعدل الميثاق بينما وقعت عليه المملكة العربية السعودية لكنها لم تعدله. في 30 آذار من عام 2005 اعلنت سويسرا بأن التحقيقات بشأن تبيض الاموال في القطاع اللا مصرفي فيها قد ارتفع بنسبة 74% في العام الماضي وتعزى هذه الزيادة الى رغبة المؤسسات المالية بالتعاون.

اضافة مبلغ 35,5 مليون دولار لدعم برنامج مكافحة التبييض وتمويل الارهاب.

في 14 كانون الاول من السنة ذاتها قال حاكم مصرف الامارات، سلطان بن ناصر «كون الامارات العربية المتحدة مركز مصرفي واعمال في المنطقة فهي اكثر البلاد تعاوناً في المنطقة عندما تتعلق القضية بمسألة مكافحة تبيض الاموال».

في 6 آذار من عام 2005 استضاف الخليج العربي مؤتمر حول مكافحة تمويل الارهاب وتبيض الاموال واقر تشريعات المكافحة. وقد حثت دول مجلس تعاون

خلال الانظمة المصرفية.

انشأت منظمة Money Laundering on Financial Action Task Force (FATF) في عام 1989 ولقيت الدعم من قبل مجموعة الدول السبع (G7) وهي منظمة مسؤولة بشكل اولي عن انشاء وتطوير شبكة دولية للقضاء على تبيض الاموال من خلال تعاونها مع المنظمات الدولية الاخرى المشابهة الاتجاه. وكان هدفها الاول هو تحديد الخطوات الاولى للدول والتي يجب تطبيقها للقضاء على التبييض وكانت التوصيات الاربعون هي التي يجب تطبيقها من قبل هذه الدول.

وهذا الدعم لم يكن مجرد دعم بل كان نوعاً من التحكم بهذه المنظمة لوضعها تحت السيطرة الاميركية شبه المباشرة وقضية بنما في شهر كانون الاول من عام 1989 اكبر دليل على مدى السيطرة الاميركية على هذه المنظمة. حيث كانت الولايات المتحدة متورطة في اميركا الوسطى وتحديداً بقضية تزويد مناهضي حكومة نيكارغو بالاسلحة حيث كان يتم شحنها بطائرات مملوكة من قبل الاستخبارات المركزية الاميركية CIA، حسب المعلومات الصحفية الاميركية وهذا ما يتناقض مع القانون الاميركي. وكان الكوكايين هو الشحنة المقابلة و الارباح كانت تبيض فيما بين الاثنين. هذه الاعمال لم تكن تحدث تحت رقابة عيون الدولة فقط بل كانت من صنع الدولة والعديد من الموظفين في مراكز مرموقة جداً كانوا يحمون هذه العملية من امثال مدير الاستخبارات المركزية ويليم ج. كاسي William J. Casey واليوت ابرام Elliot Abram السكرتير المساعد للشؤون الاميركية الداخلية.

هذا ما دفع السلطات والمصارف السويسرية في بداية الثمانينات (التسعينات) بالالتفات الى خطر اساءة استعمال السوق المالية من قبل المنظمات الاجرامية.

بعد 11 ايلول من عام 2001 وسعت منظمة FATF مهمتها لتتعدى عملية مناهضة التبييض واقرت تركيز خبراتها لمحاربة الارهاب. وبهذا الشأن اقرت ثمان توصيات اضافية للاربعة السابقة وسميت «ثمان توصيات خاصة بتمويل الارهاب» 8 Financing Recommendations on Terrorist

في شهر كاون الاول من عام 2004 تم انشاء لجنة لمكافحة تبيض الاموال وتمويل الارهاب في منطقة الشرق الاوسط وكان مركز لقاؤها في دولة البحرين وسميت اللجنة (MENAFATF) and North Africa Task Force and The Middle East وتضم 14 دولة وهم: الجزائر، البحرين، مصر، الاردن، الكويت، لبنان، المغرب، عمان، قطر، المملكة العربية السعودية، سوريا، تونس، الامارات العربية المتحدة واليمن.

وفي الشهر عينه قدم الكونغرس الاميركي ورقة للرئيس جورج بوش بفية



# A quick reading for the oil events in year 2003-04

Every living creature needs to consume energy to do the biological functions of its body to stay alive.

Human being is the only living creature that needs both, the naturalistic energy and the artificial one. The naturalistic energy is to keep the body alive. However the artificial one is to feed the machine which produce what the body wants from the artificial goods in order to facilitate its existence.

The sources of artificial energy change with time. Now a day the oil is considered the main source for the present civilization. In order to be more specific the main source for the industry, which gives the body its present civilized position.

Hidden hand theory is still dominating the present civilized economical theories, the hidden hand that manages the functions of the market, national or international.

Petroleum is one of the market goods, which falls under the explanation of this metaphysical theory.

Its price goes up and down and the most brilliant economists give so many reasons for this phenomenon. Some of them say it happens because of the oil peak, which the scientists predict to happen in year 2020, others say because of the unexpected great demand for it due to the increase of oil consumption in the emerging economy countries. The oil international organizations meet to increase or to reduce their production in order to go with the market demand.

To check the role of the hidden hand in the oil market we present a quick review for the oil events of year 2003-04 that have relations to this market.

## 2004

January 22 U.S. Interior Secretary Gale Norton approves a plan to open parts of Alaska's North Slope to oil exploration and drilling. Nine million acres of Alaska's National Petroleum Reserve will be opened to long-term production. The site lies adjacent to the Arctic National Wildlife Refuge, which remains closed to oil and gas drilling.

February 11 OPEC delegates meeting in Algiers agree to lower the cartel's output ceiling by 1 million barrels per day, to 23.5 million barrels per day, effective April 1. OPEC members also urged immediate compliance with the existing OPEC ceiling, as overproduction has been estimated at roughly 1.5 million barrels per day. Assuming full quota compliance, the decision could remove a total of 2.5 million barrels per day from the world market in April.

February 26 The United States rescinds a ban on travel to Libya and authorizes U.S. oil companies with pre-sanctions holdings in Libya to negotiate on their return to the country if and when the United States lifts economic sanctions. The United States first imposed sanctions on Libya in 1986 following terrorist attacks in Rome and Vienna. Several U.S. oil companies were forced to abandon their assets in Libya when sanctions were imposed in 1986, including the Oasis Group. March 31 OPEC members unanimously agree to implement the cartel's oil production cuts effective April 1, as agreed to in February. Relatively high prices for oil and petroleum products had prompted several consuming countries, including the United States, to suggest that OPEC members vote to postpone the cuts and put downward pressure on oil prices. According to the cartel's official communiqué following the meeting, notwithstanding prevailing high

prices, the Conference observed that the crude oil market remains more than well supplied as the world moves into the traditionally lower seasonal demand period. May 22 OPEC oil ministers meet in Amsterdam at a forum of energy producing and consuming nations to discuss a response to high oil prices (near-month West Texas Intermediate was above \$40 per barrel the previous week). Saudi Arabia calls on OPEC to raise production quotas by as much as 11%, but the ministers do not come to an agreement other than to meet again in Beirut on June 3. Saudi Arabia decides to unilaterally increase its crude oil production beyond its quota to 9.1 million barrels per day in June.

June 4 U.S. Assistant Secretary of Commerce William H. Lash announces that Libya has sent its first shipment of crude oil to the United States since the resumption of ties between the two countries in recent months.

July 15 OPEC agrees to raise its crude oil production target by 500,000 barrels (2% of current OPEC production) by August 16 in an effort to moderate high crude oil prices.

September 20 President Bush lifts a variety of U.S. sanctions on Libya, paving the way for American oil companies to try to secure contracts or revive previous contracts for tapping Libya's oil reserves, estimated at approximately 36 billion barrels.

December 10 In its quarterly meeting, OPEC agrees to cut production of crude oil to official quota levels. The OPEC Ministers say the cartel will lower crude oil production by 1 million bbl/d effective January 1. Currently, ten of OPEC's members are exceeding their 27 million bbl/d official quota by 1 million bbl/d (Iraq does not have a quota). OPEC members pledge to meet again on January 30 to discuss whether further cuts are necessary. Saudi Arabia plans to decrease crude oil output by 500,000 bbl/d starting on January 1, 2005.

## 2003

January 12

The Organization of Petroleum Exporting Countries (OPEC), meeting in Vienna, agrees to raise the aggregate production quota of its members (excluding Iraq) to 24.5 million barrels per day, up from the current 23 million barrels per day, effective February 1. Each member will receive a proportionately higher share of the quota, about a 6.5% increase.

January 21

The near-month crude oil futures price on the NYMEX settles at \$34.61 per barrel, the highest price since November 29, 2000. The market is experiencing a variety of higher price pressures, including the strike in Venezuela, fears of a conflict in Iraq, a cold winter in the United States, and low commercial oil stock levels in the United States.

January 28

The U.S. Department of Energy approves oil company requests to delay delivery of March shipments to the Strategic Petroleum Reserve (SPR). The announcement will allow 4.4 million barrels of crude oil designated for storage in the SPR, to be marketed to domestic refineries instead.

February 3

Indian Petroleum Minister Ram Naik announces that the government of India plans to boost the country's strategic crude oil reserves to 45 days from 15 days at an estimated cost of 43.50 billion rupees (\$910 million).

February 11

BP invests \$6.75 billion in Russia by creating a new joint venture

company with TNK (Russia's fourth largest oil company) and Sidanco, of which BP already held a 25% stake. BP will have a 50% stake in the new company. TNK's shareholders, investment groups Alfa Group and Access-Renova, will hold the other 50% stake of the new firm, and board control will be balanced equally. The investment by BP is equivalent to almost 10% of Russian foreign exchange reserves and around 1.5% of Russian gross domestic product (GDP).

February 12

Data from the U.S. Energy Information Administration (EIA) show that U.S. commercial crude oil stocks have fallen to 269.8 million barrels for the week ending February 7, 2003. This is the lowest commercial crude oil stock level since 1975, and just slightly below the lower operational inventory level of 270 million barrels. The lower operational inventory level, while not implying shortages, operational problems, or price increases, is indicative of a situation where inventory-related supply flexibility could be constrained or nonexistent.

March 5

Some 500,000 bbl/d of Venezuelan production in the eastern region begins to come back on-line. It was shut off at the wellhead for a week because of bottlenecks at export terminals as Venezuelan state oil company PdVSA encountered problems in returning loading at terminals to pre-strike levels. The Venezuelan government claims that oil production is over 2 million barrels per day, while fired PdVSA workers claim production is at 1.1 million barrels per day.

March 7

Officials in the U.S. Environmental Protection Agency (EPA) announce that new clean water regulations for smaller sites, to take effect March 10, will not apply to the petroleum and natural gas industries. Rather, these two industries will have a two-year exemption, because, according to the EPA, further study of the effects of these regulations upon these two industries is needed.

March 11

The Organization of Petroleum Exporting Countries (OPEC) meets in Vienna and decides to maintain crude oil production quotas for its member countries (excluding Iraq) at 24.5 million barrels per day. Saudi Arabia's Oil Minister, Ali al-Naimi says, "There will be no shortage of oil. The test is, when the need is there, whether we will use the capacity or not and I can assure you we will. Most analysts, including EIA, believe that OPEC-10's (excluding Iraq) actual production is higher than the quota amount.

March 12

The near-month (April) crude oil futures price at the NYMEX settles at \$37.83 per barrel, the highest near-month settlement price (in nominal terms) since October 1990. This comes as EIA reports today that commercial crude oil inventories for the previous week declined by 3.8 million barrels to 269 million barrels. This is below the 270 million barrel lower operational inventory level, which, while not implying shortages, operational problems, or price increases, is indicative of a situation where inventory-related supply flexibility could be constrained or nonexistent. This heightens supply concerns before an impending war in Iraq.

April 23

According to the American military officer in charge of restarting Iraq's oil production infrastructure, Iraq's southern fields have begun to produce again. Four

southern wells have begun producing a modest amount of crude oil, but according to Brig. Gen. Robert Crear of the Army Corps of Engineers, southern wells should soon be producing about 170,000 barrels a day. Initial production would go toward meeting domestic demand, especially as more refineries come back on line. The country's northern oilfields are still offline.

April 24

OPEC oil ministers, meeting for emergency talks in Vienna, decide to simultaneously reduce crude oil production by 2 million barrels per day, as of June 1, and increase their overall production quota by 900,000 barrels per day to a total quota of 25.4 million barrels per day. This is a tacit admission that OPEC production is well in excess of the previous quota of 24.5 million barrels per day. Iraq does not participate in the meetings and is not subject to the quota regime.

May 22

The United Nations Security Council approves the immediate end of 13 years of economic sanctions on Iraq, dating from the time of Iraq's invasion of Kuwait in 1990. Resolution 1483 effectively grants the United States-led coalition forces control of Iraq until a new Iraqi government can be put in place. The end of the sanctions also makes it easier for Iraqi oil exports to resume without the auspices of the United Nations. Later, on May 27, the U.S. Department of the Treasury lifts most remaining sanctions on Iraq, thereby implementing U.N. Security Council Resolution 1483. Secretary of the Treasury John W. Snow states, "It is no longer a crime for U.S. companies and individuals to do business with Iraq."

June 11

Oil Ministers of the Organization of Petroleum Exporting Countries (OPEC) meeting in Qatar decide to keep OPEC crude oil production quotas unchanged for the ten members (i.e. not including Iraq) participating in the quota regime. The combined output quota for the ten members is 25.4 million barrels of crude oil per day. OPEC President Abdullah bin Hamad Al Attiyah, also Qatar's Minister of Energy and Industry, says, "We don't want to cut for the sake of it. We should justify it."

July 9

The government of Chad announces that it has begun its first-ever crude oil production, as wells began pumping on July 1. It will still take weeks before crude is shipped from the \$3.5 billion project through a 650-mile pipeline to the Atlantic coast in neighboring Cameroon. The government does not announce the initial flow rate, but eventual production is expected to reach 225,000 barrels per day. Oil begins flowing through the pipeline on July 15.

July 15

The operator of Israel's Eilat-Ashkelon pipeline, a bi-directional pipeline linking the Mediterranean and the Red Sea, announces that the pipeline is operational. The pipeline, with a current capacity of 400,000 barrels per day, but a design capacity of 1.2 million barrels per day, provides an alternative to the Suez Canal, as both Israeli ports can handle VLCCs, whereas Suez cannot. Perhaps even more importantly, with the new southerly flow, Russian crude on small tankers from the Bosphorus will be able to eventually load onto VLCCs bound for East Asia.

The United States estimates that restoring Iraq's oil sector to its pre-war status will cost at least \$1.1 billion and take nine months to complete. Prior to the war, Iraq was producing around 2.5-2.6 million barrels per day and exporting around 2.0-2.1 million barrels per day. Current production is closer to 1 million barrels per day, with exports of about 600,000-700,000 barrels per day.

August 14

Russia approves a \$13 billion merger between Yukos and Sibneft, creating "YukosSibneft," Russia's first "supermajor" and one of the world's largest publicly traded oil companies.

November 21

The United Nations hands over the "oil-for-food" program in Iraq to the U.S.-led administration in Baghdad. The "oil-for-food" program was established by the United Nations in 1995, and used proceeds from the sale of Iraqi oil to buy food and medicine for Iraqis as well as to finance infrastructure and humanitarian projects. Iraqi oil exports reportedly have reached around 1.5 million barrels per day.

December 15


Oil prices fall 4% on the news that U.S. military forces capture Saddam Hussein near his hometown of Tikrit, Iraq.

**It is amazing how a dead thing as oil can control the most powerful living creature, the human being?**


source of events: the Department of Energy's Office of the Strategic Petroleum Reserve, Analysis Division and the Energy Information Administration.

خدمة أفضل، صوت أنقى

وريج أكبر



تكلّم وادخل السحب على سيارة Land Cruiser



للجوال الخارجي في سوريا اختر:  
Areeba أو Spacotel أو 94 Syria

## توقيع قرض الماني في مجلس الإنماء لتوسيع شبكة الصرف الصحي في الغدير



وقعت الحكومتان اللبنانية والالمانية في مقر مجلس الإنماء والإعمار اتفاقية قرض ميسر للمساهمة في تمويل مشروع الصرف الصحي في حوض الغدير، وذلك في إطار التعاون الثنائي بين الدولتين وخصوصاً في المجال البيئي وحماية الشاطئ من التلوث.

تبلغ قيمة القرض 16 مليون و225 الف يورو بفائدة سنوية قدرها 2 بالمائة، ويسدد القرض خلال 30 سنة بما فيها فترة سماح تبلغ 10 سنوات.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الالمانى السفير غونتر كينيث وعن الجانب اللبناني رئيس مجلس الإنماء والإعمار المهندس

الفضل شلق، بحضور المستشارة الاقتصادية والثقافية في السفارة أنيا بلاغنز ونائب رئيس المجلس الان قرداخي.

بعد التوقيع، اعرب كينيث عن سروره لتمديد الاتفاق الحكومي بخصوص الصرف الصحي في الغدير، والذي كان قد بدأ عام 1997. وأشار الى ان القرض يغطي 34 بالمائة من الكلفة العامة للمشروع ويغطي اوبقي 41 بالمائة ولبنان 25 في المئة، مضيفاً انه يستكمل مشروع تعاون سابق بين البلدين تم خلاله بناء قناة للصرف الصحي في المنطقة عام 1990. وعن هدف المشروع، قال كينيث انه توسيع لشبكة الصرف في المساحة الكبرى لحوض الغدير بحيث توصل الحوض بالقناة المشيدة سابقاً. ولفت الى ان المساهمة الالمانية في إطار التعاون الثنائي وصلت الى حوالي 200 مليون يورو، بينما قروض ميسرة (تعاون مالي)، هبات (تعاون تقني) ومساعدات عبر منظمات غير حكومية

وكنايس ووكالات اغاثة، والى جانب التعاون ذي الطابع الانمائي، تحدث كينيث عن مشاريع تعاون في الحقل التربوي مثل تطبيق نظام ثنائي تنشر عبره شبكة للمراكز التدريبية في المناطق اللبنانية كافة بتعاون مشترك بين المؤسسات، المدارس ووزارة التربية والتعليم العالي.

من جهته، اشار شلق الى ان المساهمة الالمانية في المشاريع الاستثمارية عبر المجموعة الاوروبية وبنك الاوروبي للتتمير تصل الى 30 بالمائة، « وقد وضع البنك ملايين الدولارات بتصرف الحكومة اللبنانية لبناء المطار والطرق وقنوات الصرف الصحي الخ...» وبعد ذكره عدد من المشاريع التي تساهم فيها المانيا بشكل مباشر او غير مباشر، شكر مساهمتها الفعالة في لجنة التحقيق الدولية حول اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، واشاد ختاماً بشروط القرض الميسر الذي تم توقيعه.

## العرب في المرتبة الاولى يليهم الاوروبيون فالأميركيون عدد السياح يتراجع 9,25% في حزيران

سائحاً اوروبيا، 17199 سائحاً اوقيانيا، 545 من جنسيات مختلفة.

بينما توزعوا خلال شهر حزيران الماضي على النحو الآتي: 1915 سائحاً افريقيا، 22627 سائحاً اميركيا، 41849 سائحاً عربيا، 15814 سائحاً اسويبا، 33626 سائحاً اوروبيا 4780 سائحاً اوقيانيا، 344 من جنسيات مختلفة.

مراتبهم واحتل العرب المرتبة الاولى ليصل عددهم الى 41849 الف سائح يتوزعون بين:

16543 الف سائح اردني و9790 الف سائح سعودي و5596 الف سائح كويتي.

يليهم في المرتبة الثانية السياح الاوروبيون حيث بلغ عددهم 33626 الف سائح يتوزعون بين:

6949 الف سائح فرنسي، 6270 الف سائح الماني و4542 الف سائح سويدي.

كما برز في المرتبة الثالثة السياح القادمون من قارة اميركا حيث بلغ عددهم 22627 الف سائح ويليهم السياح من قارة آسيا حيث بلغ عددهم 15814 الف سائح.

بالإضافة الى ذلك تبين ان عدد اسياح اللبنانيين القادمين بلغ في شهر حزيران وحده 220143 الف سائح.

اعلنت دائرة الاحصاء في وزارة السياحة عن تراجع عدد السياح العرب والاجانب في شهر حزيران الماضي بنسبة 9,25 في المئة مقارنة بعدد السياح في الشهر نفسه من العام الماضي.

واظهرت الاحصاءات ان عدد السياح العرب في حزيران الماضي وصل الى 41849 الف سائح ويليهم في المرتبة الثانية السياح الاوروبيون حيث بلغ عددهم 33626 الف سائح وفي المرتبة الثالثة سياح قارة اميركا حيث بلغ عددهم 22627 الف سائح. كما تبين ان عدد اللبنانيين الوافدين من جميع بلدان العالم الى لبنان وصل في شهر حزيران وحده الى 220143 الف سائح.

### عدد السياح

اظهرت الاحصاءات ان عدد السياح الذين جاؤوا الى لبنان منذ اوائل السنة حتى نهاية حزيران الماضي وصل الى 422401 سائح في مقابل 506367 سائحاً في الفترة نفسها من العام الماضي. وقد لوحظ تراجع عدد السياح في شهر حزيران الى 120955 سائحاً مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي حيث بلغ عددهم 133678 سائحاً.

### توزع السياح

وتوزع السياح خلال النصف الاول من العام الجاري كالآتي: 7158 سائحاً افريقيا، 60710 سياح اميركيين، 135504 سياح عرب، 68325 سائحاً اسويبا، 132960

## اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للنقل الجوي في بيروت ازدياد حركة الطيران بين الدول العربية بنسبة 11 في المئة

وسجلت ارتفاعاً بنسبة 11 في المئة عن العام الماضي، علماً ان الربع الاول من العام الماضي شهد ازدياداً قياسياً وكان مميّزاً في ارتفاع اعداد المسافرين في الحركة العربية.

وتابع «اما نسبة ازدياد الحركة مع اوروبا في الربع الاول من العام الجاري فهي تقارب الـ 12 في المئة، واستمر نمو الحركة خلال السنوات الاربع الماضية ما بين العالم العربي ومنطقة شبه القارة الهندية بنسبة 14 في المئة كمتعدل وسطي وهو يرتفع باستمرار».

وأضاف «الملفت زيادة نسبة الحركة مع منطقة الشرق الاقصى واستراليا الى 20 في المئة خلال الاعوام الماضية وذلك ارتفاعاً مع شمال اميركا قرابة 14 في المئة».

أكدت اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للنقل الجوي في اجتماع لها، في قاعة قرطاج في فندق فينيسيا على «ارتفاع حركة الطيران الجوي، بين الدول العربية، في الربع الاول من العام الجاري بنسبة 11 في المئة، وارتفاعها مع اوروبا بنسبة 12 في المئة، وزيادة نسبة الحركة مع منطقة الشرق الاقصى واستراليا بنسبة 20 في المئة خلال الاعوام الماضية» واعلنت عن التحضير لانشاء تحالف يضم ثماني شركات طيران عربية لتوثيق التعاون في مختلف مجالات النقل الجوي.

وأكد الأمين العام للاتحاد العربي للنقل الجوي عبد الوهاب تفاع «ان الحركة ضمن العالم العربي تشكل الجزء الأكبر من حركة النقل الجوي العربي، حيث بلغت في الربع الاول من العام الجاري 8,5 ملايين مسافر،

## 1,51 مليون دولار ارباح صافية لـ MEA

التوالي، حركة سياحية قياسية حيث بلغ عدد السياح نحو 1,3 مليون اي بزيادة عن العام الماضي نسبتها 26 في المئة.

وتتوجه طائرات الشركة حالياً الى 25 بلداً وتقدر حصتها من مجموع الركاب الذين يستخدمون مطار بيروت الدولي بنحو 36 في المئة.

اعلنت شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية ارباحها الصافية لعام 2004 بلغت 1,51 مليون دولار وسجلت زيادة نسبتها 124٪ عن عام 2003.

وقد نقلت الشركة خلال العام الماضي 1,14 مليون راكب مقابل 980 الفاً عام 2003. وكان لبنان قد سجل عام 2004، وللسنة الثانية على

## الوكالة العامة لوساطة التأمين ش.م.ل. الميزانية العمومية بتاريخ 31/12/2004

المطلوبات ل.ل.	الموجودات ل.ل.
الإموال الخاصة	308.981.052
رأس المال المدفوع	الموجودات الثابتة الصافية
احتياطي قانوني	الموجودات الثابتة غير الصافية
احتياطي اختياري	ناقص الاستهلاك
ارباح الدورة المالية الصافية	٢٧٠٢٥١٦٢٤
١٦٩٠٤٦٣١٩٦	الموجودات الثابتة المالية
١٧٦٢٤٣٧٧٤٧	سندات مشاركة
شركات التأمين (حسابات دائنة)	٦٦٤٩١٠٩٢٢
موردون الاصول الثابتة	موجودات متداولة وتحت الطلب
مصاريف مستحقة للدفع	الزبائن والمدينون المختلفون
وحسابات دائنة مختلفة	شركات تأمين
ضمان اجتماعي وضرائب	الصندوق والمصارف
سلفات من المستأجرين	فوائد مدفوعة مسبقاً
مؤونات تعويض نهاية الخدمة	٩٢٣٧٩٦٠
تسهيلات مصرفية	٣١٩٧٢٨٧٠٣٤
١٣٣٢٦٣٨١٤	١٢١١٩٠٣٧٥٦
٦٩٤٣١٧٩٥١٨	٨٩١٩٦٢٥١
	١٨٨٦٩٤٩٠٦٧
	٩٢٣٧٩٦٠
	٦٩٤٣١٧٩٥١٨

خارج الميزانية: كتب كفالات ٣٣٧٠٥٢٥٠٠ ل.ل.

مفوض المراقبة الاساسي:

ب.د.و. فيدوسيار الشرق الاوسط السيد جيران زوفيكيان

مفوض المراقبة الاضائي

السيد ادمون شلهوب

مجلس الادارة

روجيه يزيك

سامي توما

انطوان خاطر

فيفيان طربيه

## القسم الاول من نتائج الدراسة الوطنية للاحوال المعيشية للاسر للعام 2004 المقيمون 3 ملايين و754 ألف نسمة والعاطلون عن العمل 96 ألف فرداً

النسبة الى 80 في المئة ما يدل على نقص في الذكور لهذه الفئات العمرية.

اما بالنسبة الى القوى العاملة فقد بلغ عدد العاملين في لبنان 1074406 افراد، 5,20 في المئة منهم من الاناث و5,79 في المئة من الذكور. بحسب التعريف المعتمد من قبل منظمة العمل الدولية:

بلغ عدد العاطلين عن العمل في لبنان 96353 فرداً. وبلغت نسبة البطالة في لبنان 8,2 في المئة وكانت هذه النسبة 11 في المئة عند الاناث و5,7 في المئة عند الذكور.

بلغت نسبة الأمية في لبنان لدى الفئة العمرية 15 سنة وما فوق 5,11 في المئة وكانت هذه النسبة 1,16 في المئة لدى الاناث في هذه الفئة العمرية و7,6 في المئة لدى الذكور.

بلغت نسبة الافراد الذين يستفيدون من ضمان ايا كان نوعه(الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، تعاونية الموظفين، صناديق تعاضد، تأمين خاص...) 9,43 في المئة.

كيفية اشغال المسكن الرئيسي تم تقدير المساكن الرئيسية في لبنان بـ 879855 مسكناً، 5,71 في المئة منها هي ملك للاسر التي تشغلها و9,22 في المئة منها هو مشغول بالاجار و6,5 في المئة منها مشغول بطرق اخرى(مقدم من الاسرة، من رب العمل وحالات اخرى).

انجزت ادارة الاحصاء المركزي الاعمال الميدانية للدراسة الوطنية للاحوال المعيشية للاسر للعام 2004 وقد تمت هذه الدراسة بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي:

وتم تقدير عدد السكان المقيمين في لبنان بـ 3783785 نسمة وقد توزعوا على المحافظات بحسب النسب الآتية: 4,10 في المئة في بيروت، 40 في المئة في جبل لبنان، 5,20 في المئة في لبنان الشمالي، 6,12 في المئة في البقاع، 7,10 في المئة في لبنان الجنوبي و9,5 في المئة في النبطية.

تم تقدير عدد السكان اللبنانيين المقيمين في لبنان بـ 3505950 نسمة.

بلغت نسبة السكان الذين هم بعمر اقل من 15 سنة 27 في المئة.

بلغت نسبة السكان الذين هم بعمر 60 سنة واكثر 9,10 في المئة.

بلغت نسبة الذكور الى الاناث 7,104 في المئة في الفئة العمرية 20-24 سنة ثم تبدأ بالانخفاض للفئات العمرية 25-

29 سنة، 30-34 سنة، 35-39 سنة، حيث بلغت على التوالي 6,92 في المئة، 95 في المئة، 1,85 في المئة لتصل الى ادنى المستويات للفئة العمرية 40-44 حيث تصل هذه

## تشارك في مؤتمر للاتصالات المتنقلة في لندن MTC تملك أكبر شبكة في العراق

أعلنت مجموعة الاتصالات المتنقلة «ام تي سي» عن مشاركتها في مؤتمر العراق للاتصالات المتنقلة الذي تقيمه الهيئة الوطنية العراقية للاتصالات والاعلام في لندن الذي يستمر الى 22 تموز.

وذكرت المجموعة في بيان لها أن «عاليات المؤتمر ستركز على جوانب هامة في قطاع الاتصالات المتنقلة في السوق العراقية والتي بدأت تقدم فيها هذه الخدمة منذ أكثر من عام ونصف العام».

وأكدت على أنها «ستعرض خلال جلسات المؤتمر الأعمال التي قامت بها شركتها التابعة «إم. تي. سي. أثير». والتي حققت نجاحات كبيرة في العراق».

وأوضحت أن «إم. تي. سي» توفر خدمات الاتصالات المتنقلة للعراق ومدت جسور الاتصال بين الافراد والعائلات، مشيرة الى ان «الشركة استطاعت وفي فترة وجيزة ان تنجز جزءاً كبيراً من خطتها. والحصول على درجة نجاح عالية بعد اختبار الظروف الامنية القاسية اثناء مد شبكتها سواء في المناطق الجنوبية او في العاصمة بغداد».

وكشفت المجموعة ان «شبكة إم. تي. أثير». باتت تغطي اكبر واوسع منطقة جغرافية في العراق، وأكبر شبكة للطرق السريعة، علماً انها تغطي مسافة ألفي كيلومتر على طول نهري دجلة والفرات». ولفتت الى ان «شبكة إم. تي. سي أثير» تخدم كافة محافظات الجنوب اضافة الى العاصمة بغداد، وبذلك تخدم الشركة منطقة جغرافية يصل تعدادها السكاني الى 14 مليون نسمة من الشعب العراقي (24 مليون نسمة).

وأشارت المجموعة الى ان «عدد المشتركين في الشركة وصل الى أكثر من 600 الف مشترك ويحتل مشتركو خدمات الدفع المسبق نسبة 99 في المئة من المشتركين ولفتت الى انها «تستعد للتوسع نحو المناطق الشمالية خلال الفترة المقبلة واستقبال عدد اكبر من المشتركين من خلال تطوير سعة شبكتها».

وأكدت المجموعة ان «نسبة العمالة العراقية فيها هي مئة في المئة» وكشفت انها «وفرت سبعة الاف فرصة عمل بطريقة مباشرة وغير مباشرة، متوقعة زيادة هذا الرقم الى 10 الاف فرصة عمل في نهاية العام الجاري».

إشارة الى ان المجموعة المتواجدة في 18 دولة (الشرق الاوسط وافريقيا)، انجزت المرحلة الاولى من استراتيجية (3x3x3)، وهي خطة التوسع التي تهدف المجموعة منها التحول الى شركة عالمية تملك قاعدة مشتركين تتجاوز 15 مليون مشترك في العام 2011.

## سوليدير تفتتح «كوكب الاكتشاف»



الماضي، وصولاً إلى تنظيم المعارض الفنية المتنوعة وإنشاء حي الفنون في منطقة الصيفي السكنية.

يفتح المعرض ابوابه كل يوم من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الساعة السابعة مساءً.

افتتحت شركة سوليدير في «كوكب الاكتشاف» - المتحف العلمي للأولاد - قرب مبنى ستاركو في وسط بيروت معرضاً استعادياً (Retrospective) للفنان العربي الألماني، السوري الأصل، مروان قصاب باشي ذات الشهرة العالمية حيث تعرف الجمهور على لوحاته التي نالت جوائز عالمية قيمة وأصبحت تشكل جزءاً من مقتنيات المتاحف العالمية، وسيستمر المعرض حتى 31 آب 2005.

حضر حفل الافتتاح عدد من الشخصيات السياسية والأكاديمية والفنية بالإضافة إلى الإعلاميين ورئيس وأعضاء مجلس إدارة شركة سوليدير. وقد أبدوا إعجابهم بالأعمال المميزة للفنان الكبير الذي ينظم له لأول مرة معرض بهذه الضخامة في منطقة الشرق الأوسط. يذكر أن الفنان مروان حاز في 16 حزيران الماضي على أعلى وسام في ألمانيا «وسام استحقاق الجمهورية الألمانية الاتحادية». منحه له رئيس جمهورية ألمانيا الدكتور هورست كولر تقديرًا لأعماله وإنجازاته في عالم الإبداع والفن التي وصفت بأنها تشكل جسراً للحضارات بين الشرق والغرب وبين الشمال والجنوب.

وأشارت سوليدير في بيان أن هذا المعرض في إطار المبادرات التي تتخذها شركة سوليدير منذ إعادة أعمار وسط بيروت لتشجيع الأعمال الفنية بحيث تستعيد العاصمة اللبنانية دورها الثقافي والفني الذي عرفته في تاريخها. وقد تجلت هذه المبادرات بدأً بأعمال النحت المتعددة التي تزين الساحات العامة، مروراً باستضافة الفنانين اللبنانيين والعرب لممارسة مواهبهم وعرضها في وسط بيروت ضمن برنامج الفنانين المقيمين الذي أطلقته الشركة العام

## بنك اسلامي للاستثمار والصناعة برأس مال مليار دولار

اعلن رئيس المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الاسلامية الشيخ صالح كامل عن انشاء بنك اسلامي كبير للاستثمار والصناعة برأس مال قدره مليار دولار اميركي. وقال الشيخ كامل في تصريح صحافي ان البنك الجديد الذي تمت تغطية نسبة 60 بالمائة من رأس ماله فور الاعلان عنه سيكون متاحاً لاشترك كافة البنوك الاسلامية بما فيها البنك الاسلامي للتنمية.

وتوقع اكتمال تغطية رأسمال البنك بنسبة 100 بالمائة خلال شهر من الان على ان يمارس نشاطه المصرفي الفعلي بدءاً من مطلع العام المقبل مشيراً الى ان البنك الجديد يتبع للقطاع الخاص وهو شبيه بالبنك الاسلامي للتنمية التابع للحكومات.

وكان المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الاسلامية قد تأسس كهيئة دولية غير هادفة للربح في البحرين في شهر ايار من عام 2001 لتقوم بتمثيل البنوك والمؤسسات المالية الاسلامية وتوثيق العلاقة بينها. ويعمل المجلس ومقره مدينة المنامة على تطوير العمل المالي والمصرفي الاسلامي وتحسين صورته باعتماد الاستثمار الاخلاقي والمهنية والشفافية وكذلك تنمية وتطوير الصناعة المالية الاسلامية ورعاية مصالح الاعضاء.

## بنك عودة بطل دورة الفوتسال

اعلن بنك عودة - مجموعة عودة سردار - انه فاز في دورة الفوتسال التي نظمتها اتحاد موظفي المصارف في لبنان بين 8 ايار و 21 حزيران في مجمع الرئيس اميل لحود الرياضي في الدكوانة.

شارك في هذا الملتقى السنوي فرق عدد من المصارف العاملة في لبنان، هي البنك اللبناني الكندي، ستاندارد تشارترد بنك، مجموعة البحر المتوسط، بنك الموارد، بنك بيروت والبلاد العربية، فرست ناشيونال بنك، مجموعة عودة سردار، اتش اس بي سي الشرق الاوسط، بنك لبنان والمهجر والبنك اللبناني للتجارة.

لعب فريق مجموعة عودة سردار ضد فريق كل من البنك اللبناني الكندي، اتش اس بي سي، بنك لبنان والمهجر وبنك بيروت والبلاد العربية وتغلب عليها في الدورات الاربعة الاولى، ثم فاز في اخر المطاف على فريق البنك اللبناني الكندي، حامل اللقب خلال السنتين الاخيرتين، بمجموع 3-2، خلال مباراة مثيرة وحماسية.

## IFC تعود للاستثمار في لبنان

الاقتصادي للتوقيع على الشراكة الجديدة بينهم. وقدم رئيس شركة «انتريد» كارلي بستاني عرضاً لنشاط مجموعة سابيس التي تتولى ادارة 27 مؤسسة تعليمية في 11 دولة في العالم، موزعة بين دول الخليج وافريقيا والمانيا والولايات المتحدة الاميركية.

اشارة الى ان هذا المشروع الاستثماري الجديد لمؤسسة التمويل الدولية في لبنان، يتزامن مع برنامج الشراكة مع مؤسسات الاعمال في القطاع الخاص في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ويستهدف هذا البرنامج اتاحة المساندة لمؤسسات الاعمال التجارية صغيرة ومتوسطة الحجم، تسهيل القدرة في الحصول على الموارد التمويلية، المساعدة في اعادة هيكلة وخصخصة مؤسسات الاعمال المملوكة للدولة وتقوية الشراكات بين القطاعين العام والخاص.

بعد انقطاع دام خمس سنوات، اعلنت مؤسسة التمويل الدولية، التابعة للبنك الدولي، عن عودتها للاستثمار في لبنان من خلال مساهمتها بمبلغ 7,8 ملايين دولار على شكل قرض طويل الاجل لتمويل بناء مشروع مدرسة سابيس الدولية الذي تصل كلفته الى نحو 25,8 مليون دولار، والتابع لمجموعة سابيس المتخصصة في ادارة المؤسسات التعليمية، ويقع هذا المشروع في منطقة ادما، حيث يشكل مجمعا مدرسيا ضخماً يحتوي على عدد من المباني والمرافق التابعة والمساحات الخضراء على مساحة 19 الف متر مربع، ويتسع لنحو 1700 طالب موزعين على جميع المراحل التعليمية.

ولم هذه المناسبة عقدت كل من مؤسسة التمويل الدولية IFC وشركة «انتريد» الذراع الادارية لمجموعة مدارس شويقات - سابيس، مؤتمراً صحافياً، على هامش اعمال المنتدى العربي

### اشترك بالبلد هذا الأسبوع واستلم فوراً الـ Prime Gift



**اشترك واستلم هديتك الضرورية**

**PRIME GIFT**

**هديتك الضرورية**

**سندوق البلد**

لصناعة سندوقك على الطريقة بومبا مع كل اشتراك، اصلك على سندوق اشتراك بومبا البلد يصل إلى منزلك مع تركيب مجاني

**01.695 695**

**Power Pack**

اسم اشتراك «البلد» الى اشتراك «ليالينا» و «Star» وضائف فرصك في الربح، يحصلوك على فرص مضاعفة لدخول السحب

You get a full year subscription to Al Balad and your choice of Layalina or Star.

**Power Pack**

**Al Balad + Layalina or Star**

**Al Balad + Layalina + Star**

**Star + ليالينا + البلد**



**Jet Setter**

Be a jetsetter as you travel around the globe with this set of 4 chic travel bags. Combining stylish elegance with ample space to take all your belongings, this set of midnight black luggage is the perfect partner for any trip.

مجموعة أنيقة مؤلفة من 4 حقائب بأحجام مختلفة. ملائمة للسفر أو الأوقات الترفيهية.

**Porsche Cayman S**



**اتصل واشترك الآن**

**01.695 695**

اشترك بـ «البلد» و:

- اختر سيارة 3 احلامك واختر السحب
- اختر هديتك الطورية وتسلمها
- احصل على سندوق جديدة «البلد» واصل إلى منزلك مع تركيب مجاني

**و غيرها من أحدث سيارات البلد**



**\* Porsche Cayman S**



**Subscribe and win this Cayman S**

**Specifications:**

- Two Seat Coupé
- 3.4L V8 Engine
- 295 Horsepower
- 0-100mph in 5.1 seconds
- VariableCam Plus fuel injection system
- 6 speed manual transmission
- 18 inch alloy wheels
- Porsche Stability Management system
- Integrated control and suspension management
- Salvo and more responsive drive
- 260L luggage capacity
- Aerodynamic windshield design
- Convex rear fenders
- Exclusive side air intakes
- Fog lamps integrated with front air intakes
- Dual sports tailpipes
- Automatically extending rear spoiler

**يحق لكل مشترك دخول السحبين وبذلك يحصل على فرصتين لربح السيارة التي اختارها...**

**السحب الأول: 08/08/2005**

**السحب الثاني: 12/09/2005**

**سعر العدد**  
لبنان 2000 ل.ل  
سوريا 20 ل.س  
مصر 3 جنيهات  
الكويت دينار  
الامارات 7 دراهم

جمهورية مصر العربية  
القاهرة  
مجدي رياض  
هاتف: 0020 2/7452337  
ص.ب: 232 - الجرم

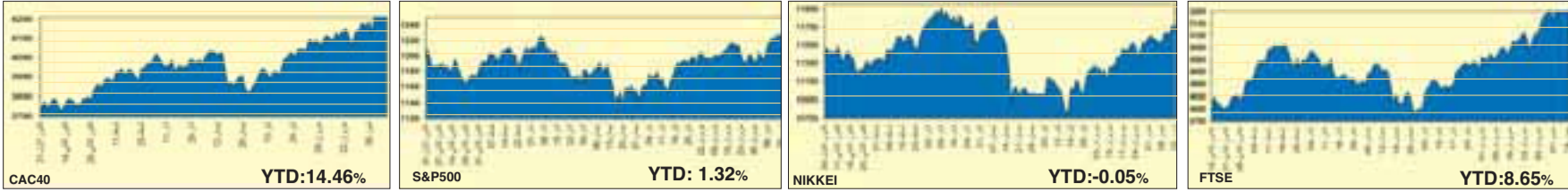
الجمهورية العربية السورية  
دمشق - المزة - شارع العلم  
د. صباح هاشم  
هاتف: 00963 11/6621851  
فاكس: 00963 11/6615694  
ص.ب: 60510 سوريا - دمشق

لبنان - الحمراء - شارع منبينة  
بناية الشيخ، الملاصقة لجريدة السفير  
هاتف وفاكس:  
00961 1 746333  
00961 1 746444  
00961 1 743796  
ص.ب: 113/6517 الحمراء بيروت - لبنان

رئيس التحرير حسن مقلد  
المدير المسؤول هالة الحسيني  
سكرتير التحرير سيليا مروة

**الاقتصاد**  
الاعمار

www.immarwaiktissad.com  
e-mail: immar@immarwaiktissad.com  
info@immarwaiktissad.com



## وراء الأرقام

كازينو لبنان؛ طعن قضائي  
قد يجمّد توزيع الأرباح

عقدت أخيراً الجمعية العمومية لكازينو لبنان، وفي ظل عدم حصول التوافق بين القوى السياسية لم يتم انتخاب مجلس جديد، كما كان متوقفاً، علماً أن هناك مشكلة أساسية تتمثل بالوضع الصحي للرئيس الحالي.

وقد اكتفت الجمعية بالتصويت على تعيين عضوين من الجهاز الإداري، يقومان بإدارة الشركة، مع العلم أن الحل المنطقي كان يقتضي تعيين عضو منتدب من مجلس الإدارة، ولكن لأسباب سياسية أيضاً لم يتم ذلك.

ومن أهم المقررات التي اتخذت في الجمعية كان اقرار توزيع سلفة على الأرباح بقيمة 50 دولار للسهم الواحد، وهو مبلغ يسمح لانتر (المساهم الأكبر في الكازينو) أن تسد كل ديونها، مع العلم أن هذا البند لم يكن على جدول الأعمال ولكن وضع ضمن بند الأمور المختلفة.

وتشير معلومات خاصة إلى أنه لا يزال هناك ما بين 30 و40 مليون دولار كأرباح لم توزع، بعد حسم مبلغ الـ36 مليون دولار (أي الـ50 دولار للسهم). ولكن لا يبدو أن هذه الأرباح ستوزع بسبب الخلاف القائم مع وزارة المال، والذي لم تتم تسويته بعد.

ويبدو أيضاً - حسب المعلومات نفسها - أن طعناً قدّم أمام المحكمة بموضوعين:

- تعيين الإدارة المؤقتة.  
- قرار منح سلفة الأرباح.

وهذا الأمر قد يعطل أو على الأقل سيؤخر توزيع الأرباح.

جان رياشي

## أسواق لبنان والعالم

Lebanese International Bond Issues			
DEBT INSTRUMENTS	Maturity	YTM%	Mid-Price (\$)
<b>Sovereign Debt</b>			
R. Lebanon 8 3/4	Sep-05	3.72	100.50
R. Lebanon 9 7/8	Apr-06	5.19%	102.88
R. Lebanon 10 1/2	May-06	5.26%	103.25
R. Lebanon 10 1/2	Aug-06	5.63%	104.00
R. Lebanon Euro 8 7/8	Oct-06	5.05%	103.50
R. Lebanon 6 1/2	Feb-07	6.17%	99.63
R. Lebanon 8 5/8	Oct-07	6.45%	103.50
R. Lebanon 7 3/8	Jun-08	6.72%	101.13
R. Lebanon 10 1/8	Aug-08	7.33%	107.63
R. Lebanon Euro 7 1/4	May-09	6.65%	101.00
R. Lebanon 10 1/4	Oct-09	7.47%	108.50
R. Lebanon FRN (Libor+ 3.25%)	Nov-09	7.17%	98.00
R. Lebanon 7	Dec-09	7.26%	98.00
R. Lebanon 7 1/8	Mar-10	7.64%	97.00
R. Lebanon 7 7/8	May-11	7.75%	99.00
R. Lebanon 7 3/4	Sep-12	9.37%	98.00
R. Lebanon 8 5/8	Jun-13	8.32%	101.13
R. Lebanon 8 5/8	May-16	9.26%	116.25
Central Bank 10 %	Apr-15	9.12%	105.25
<b>Private Issues</b>			
B. Mediterranee 9.75	Sep-05	4.46	100.75
BLOM 9	Dec-05	3.76%	101.50
Credit Libanais 6 3/4	Jul-06	5.27%	101.00
Ciments Libanais 10	Jul-06	3.62%	105.50
B. Mediterranee 6 3/8	Oct-06	5.99%	100.50
First National Bank 6 7/8	Jan-07	5.90%	100.50
B. Mediterranee 6 1/4	Aug-07	5.99%	99.50
FransaBank 8 1/2	Dec-07	6.27%	104.50
Audi Investment Bank 10.75	May-10	7.27%	113.00

Beirut Stock Exchange									
Stock	Closing Price	Weekly change %	YTD %	Weekly Volume ('000)	Dividend Yield	PER	PBR	M. Cap. (\$mil)**	
Solidere (A)	12.70	-1.63%	34.6%	658.971	0.00%	25.0	1.26		
Solidere (B)	12.76	-0.31%	36.9%	63.895	0.00%	25.0	1.26	2,099.400	
B. Libanaise p.l. Commerce	6.25	0.00%	53.0%	-	0.00%	13.4	37.17	252.000	
Audi saradar GDR	40.01	1.29%	39.4%	48.171	5.48%	7.1	1.09	509.043	
Bank Of Beirut	8.20	0.00%	3.0%	-	1.77%	13.2	2.03	332.920	
Bank Of Beirut Call. Pref.(classB)	11.88	0.00%	0.3%	-	7.00%	1.4	0.22	35.640	
Byblos Bank	1.97	-1.50%	22.3%	308.869	6.16%	7.5	1.17	403.897	
Byblos Bank Call. Pref.	100.30	0.00%	-0.1%	0.249	11.65%	1.9	0.29	100.300	
BEMO Bank	3.31	-4.06%	-4.2%	60.210	2.83%	13.2	1.22	52.960	
BLOM Bank	42.10	2.26%	36.7%	33.833	8.60%	8.5	1.60	778.850	
Rymco	1.11	0.00%	-17.1%	-	0.00%	13.8	0.69	27.750	
Holcim (liban)	1.05	0.00%	36.2%	-	2.48%	19.0	1.13	245.902	
Ciments Blancs (C)	1.15	0.00%	-29.57%	-	0.00%	10.4	1.27	10.350	
Uniceramic (C)	1.75	0.00%	0.0%	-	0.00%	NA	1.67	29.019	
Lebanon Holdings	4.75	0.00%	0.0%	-	0.00%	NA	NA	23.750	
Beirut InterBank Fund	103.80	1.27%	-3.1%	5.000	7.10%	NA	NA	20.760	
Beirut Global Income	100.00	0.00%	-10.0%	-	NL	NA	NA	34.000	
Beirut Lira Fund*(LL)	109000	4.31%	5.8%	1.092	NL	NA	NA	29.975	
Beirut Golden Income*	107500	0.00%	2.3%	15.920	NL	NA	NA	44.075	

\*price and all calculations quoted in Lebanese Pounds

\*\*Market Capitalisation, value of total outstanding shares at each category share price

## Over - The - Counter

Stock	Closing Price	Weekly Change%	YTD %	PER 2004	PBR 2004	M. Cap. (\$mil) **
Casino Du Liban (1)	300	-3.33%	46.7%	NA	NA	216.0
SGHL	5.0	0.00%	30.0%	-ve	1.19	80.8
Byblos	1.3	0.00%	7.7%	5.3	0.79	246.0
Sibline	1.5	0.00%	0.0%	-ve	1.19	116.3
Fransabank	2.00	0.00%	37.5%	7.5	1.12	270.0

## Global Depository Receipts (GDRs)

GDR	Closing Bid	Weekly Change%	YTD%	PER 04	PBR 04	M. Cap.(\$mil) **
Audi GDR	39.50	2.60%	38.6%	11.6	1.78	509.043
BLOM GDR	42.00	2.44%	36.9%	8.5	1.59	777.0
Solidere GDR	13.000	0.00%	38.5%	39.7	1.28	2145.0

## Lebanese Treasury Bills

Months	Issuing date	Maturity date	Circular	Discount Rate%	YTD%	Months	Issuing date	Maturity date	Circular	(%)	(LL)
6	14/7/05	12/1/06	197	6.99	7.24	24	14/7/05	12/7/07	197	7.50	10000
12	14/7/05	13/7/06	197	7.19	7.75	36	14/7/05	7/7/08	195	9.34	10000



FINANCIAL FUNDS ADVISORS INTERNATIONAL S.A.L.

مؤسسة مالية رقم 18 خاضعة لرقابة مصرف لبنان  
وسيط معتمد في بورصة بيروت

بناية تماري، شارع اللنبي، وسط بيروت التجاري

TEL.: 00961 1 985195 FAX: 00961 1 985193  
Web site: www.ffa.com.lb - e-mail: ffa@ffa.com.lb

www.immarwaiktissad.com

30128

Requests in June

contact us for

your

comments...

and advertising

LOIS

Lebanese company for information  
and studies s.a.r.l.

TO CONTACT THE WORLD  
and have the Key of succes

LOIS

Hamra - AL-SHEIKH Bldg. - Tel: 01-743796